

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخيم مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيع اما بعد فهذا المجلس الثاني - 00:00:00

بحرث الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين منة والالف بمدينته الخامسة حوطبة بنى تميم وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف بالأربعين النووية للعلامة يحيى - 00:00:32 ضياء بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث الثامن. نعم فهمت قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثامن عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:58

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى - 00:01:29

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين احدهما - 00:01:49

شرائع يثبت بها دين الاسلام شرائع يثبت بها دين الاسلام. وهي الشهادتان فمتى اتى العبد بالشهادتين صار مسلما والآخر شرائع يبقى بها دين الاسلام شرائع يبقى بها دين الاسلام واعظمها اقامة الصلاة وایتاء الزكاة - 00:02:22 فمتى شهد العبد بالشهادتين صار مسلما ولا يبقى له وصف الاسلام حتى يأتي بلوازم الشهادتين ومن اعظمها المذكور في الحديث من اقامة الصلاة وایتاء الزكاة وقوله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني - 00:03:03

دماءهم واموالهم اي ثبتت لهم العصمة. وهي الحرمة فصارت دماءهم واموالهم حراما لا تستباح الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. وهذه العصمة نوعان احدهما عصمة الحال ويكتفي فيها الشهادتان - 00:03:32

فاذا نطق الكافر بالشهادتين عصم دمه وماله بنطقوه بالشهادتين والآخر عصمة المال يعني العاقبة ولا يكتفى فيها بالشهادتين من لابد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام وشرائعه ولا يكتفى فيها بالشهادتين - 00:04:11

بل لابد من الاتيان بحقوق الشهادتين من اركان الاسلام وشرائعه وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي تلك العصمة عنهم الا بما جاء به الشرع اي لا تنتفي تلك العصمة عنهم الا بما جاء به الشرع وهو نوعان - 00:04:50

احدهما ترك ما يبيح دم المسلم او ما له من الفرائض ترك ما يبيح دم المسلم او ما له من الفرائض والآخر انتهاك ما يبيح دم المسلم او ما له من المحرمات - 00:05:26

انتهاك ما يبيح دم المسلم او ما له من المحرمات. فمتى وقع العبد شيئا من هذين النوعين استبيح دمه او ماله بقدر ما اذن به الشرع مثلا مما يبيح مال المسلم اذا ترك فريضة من الفرائض اذا منع حق الله في الزكاة - 00:05:50

فهذا يؤخذ من ماله قهرا فياخذ ولي الامر من ماله ما هو زكاة لذلك المال. فاستبيح ماله بترك فريضة من الفرائض وهي الزكاة. وتارة

يستباح ماله بانتهاكه امرا محرما يتعلق به - 00:06:22

كأن يتلف مال غيره تعديا عليه فيؤخذ من ماله مستباحا بقدر ما يدفع به ما جناه على غيره من التعدي وكذا الدم نعم الحديث التاسع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:47
ما يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم مسائلهم واختلافهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري فهو من المتفق عليه - 00:07:15

واللفظ لمسلم لكنه قال فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه. لكنه قال فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فان مدار خطاب الشرع - 00:07:39

الطلب على اصلين فان مدار خطاب الشرع الظلي على اصلين احدهما النهي والآخر الامر وكل واحد منهما علينا واجب فيه فالواجب علينا في النهي هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:08:09

فالعبد مأمور فيما يتعلق بالمنهيات ان يجتنبها والاجتناب المباعدة مع عدم المواقعة فالاجتناب يجمع مع النهي عن مواقعة المنهي الامر بمبادرته، حتى يحال بين العبد وبينه واما الواجب علينا في الامر فهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم فاتوا منه ما استطعتم. وفي رواية مسلم - 00:08:45

فافعلوا منه ما استطعتم فالواجب على العبد في امر الله ان يأتي منه ما هو في سعته وقدره وقدرته يرحمك الله. وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم فترة مسائلهم يعني اليهود والنصارى - 00:09:32

هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم وفيه الانباء الى الاستسلام وان العبد لا يثبت له دين الاسلام الا بالاستسلام لله عز وجل امرا ونهيا فمنفعة ذكر الامر والنهي الانباء الى ان العبد لا يسلم - 00:09:58

له امثال الامر والنهي الا بالاستسلام لله سبحانه وتعالى قال الطحاوي في عقيدته ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسلیم والاستسلام. انتهى كلامه نعم الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30
ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها رسول كونوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:11:00

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه مو حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجواب لذلك؟ رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه - 00:11:20

مسلم وحده فهو من افراده عن البخاري واوله عنده يا ايها الناس وتلا الآية الاولى وهي آية سورة المؤمنين الى قوله تعالى اني بما تعلمون عليم ما منفعة هذه الزيادة اللي في صحيح مسلم - 00:11:40

في اوله عبد العزيز ايه احسنت انه كان في حال خطبة فهو يدل على تعظيم الامر المذكور فيه لانه يباشر به الناس جمیعا. فلجلالته قال في اوله يا ايها الناس ان الله طيب - 00:12:09

تبينها الى عظمة المذكور معه ومثله ايضا الحديث الاول عندنا الذي هو حديث ايش في الحديث الاول انما الاعمال في النيات عند البخاري في كتاب الحيل يا ايها الناس انما الاعمال بالنسبة هذه الزيادة تدل على جلالة المذكور في الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم باشر به الناس كافة - 00:12:31

عظاما له وقوله ان الله تعالى طيب اي قدوس منزه عن كل ما لا يليق اي قدوس منزه عن كل ما لا يليق من النقائص والعيوب. وقوله الا طيب اي الا فعلا طيبا - 00:12:58

اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الایجاد والمراد بالفعل الایجاد. فهو يشمل الاعتقاد والقول والعمل فهو يشمل الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله منها الا الطيب والطيب منها الجامع لوصفين - 00:13:23

والطيب منها الجامع لوصفين احدهما الاخلاص لله والآخر المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما جمع هذين الامرین من اعتقاد او قول او عمل فانه محکوم عليه بكونه طيبا - 00:13:53

وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور بجتماع الامر به للمرسلين والمؤمنين جمیعا فالامر الذي يخاطب به الانبياء ويعاد على من دونهم هو امر معظم قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله - [00:14:23](#)

وقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم فالامر بالتقى جاء تارة خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وحده. وجاء تارة اخرى خطابا للناس كافة. هذا يدل على عظمة مأمور به والمأمور به في الآيتين اللتين - [00:15:01](#)

قرأهم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً والمأمور به في الآيتين اللتين قرأهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ادهما اكل الطيبات ادهما اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات فالله عز وجل امر رسله - [00:15:25](#)

والمؤمنين من عباده ان يأكلوا طيباً ويعملوا صالحاً. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث اربعة امور من مقتضيات الاجابة. واربعة امور من موانعها في قوله ثم ذكر الرجل - [00:15:55](#)

فيطيل السفر اشعت اغبر الحديث. وهذا من اكمل البيان. فانه ذكر اربعاً قبل اربع فاما الامر الاربعة التي هي من مقتضيات الاجابة فاولها اطالة السفر فاولها اطالة السفر والسفر وان قصر وان قصر من مقتضيات الاجابة - [00:16:19](#)

والسفر وان قصر من مقتضيات الاجابة. لكن ذكر طوله للاعلام باستحقاقه اجابة دعائه لكن ذكر طوله للاعلام باستحقاقه اجابة دعائه. ثم ذكر من وصف ما يدل على شدة سفره في قوله اشعت اغبر - [00:16:57](#)

وثانيها رفع اليدين الى الدعاء. رفع اليدين الى السماء وثالثها التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسم الرب. في قوله يا رب يا رب ورابعها الالحاح على الله عز وجل فالامر الاربعة المذكورة هي من مقتضيات الاجابة - [00:17:28](#)

فمني كان العبد في حال اضطرار وشدة كالمسافر سفراً طويلاً ورفع يديه الى السماء ملتمساً عطاء الله عز وجل ودعاه متوكلاً باسم عظيم من اسمائه وهو اسم الرب والوحى على الله - [00:18:01](#)

عز وجل كان هذا من اعظم ما يستدر به العبد اجابة الله عز وجل سؤاله ودعاه. واما موانع الارض واما موانع الدعاء الاربعة فاولها كون مطعمه حراماً وثانيها كون مشربه حراماً - [00:18:23](#)

وثالثها كون ملبيه حراماً ورابعها كون غذائه حراماً ما المراد بالغذاء هنا يا عبد الرحمن ايش مثل ايش والغذاء اسم جامع لكل ما به قوام البدن ونمائه اسم جامع لكل ما به قوام البدن ونمائه - [00:18:54](#)

كالنوم والدواء كالنوم والدواء. فليس قوله صلى الله عليه وسلم وغذي بالحرام تكريراً لقوله قبل ومطعمه حرام وشربه حرام. فالمطعم والمشرب بعض الغذاء والغذاء اعم منهما فهما فرداً من اعظم افراده لكن وراء هذا انواع اخرى مما به قوام البدن وقوته - [00:19:48](#)

ونماءه يشملها اسم الغذاء وهذه الامر الاربعة هي من موانع اجابة الدعاء وقوله فاني يستجاب لذلك استبعاد لوقوع اجابة الدعاء مع هذه الموانع استبعاد لوقوع اجابة الدعاء مع هذه الموانع. لا يراد منه الجزم بعدم الاجابة - [00:20:20](#)

بل المراد التخويف بالوعيد بل المراد التخويف بالوعيد. فان الله يجib الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم العاصي بهذه الموانع. فان الله يجib دعاء الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم العاصي - [00:20:54](#)

هذه الموانع اذا اقترفها فقوله صلى الله عليه وسلم تحذير مواعيد في تبعيد اجابة الدعاء اذا كان على هذه الحال حظاً للمسلمين ان يطيبوا مطاعهم ومشاربهم وملابسهم واغذيتهم وانها متى كانت حلا - [00:21:18](#)

كانت سبلاً امناً الى ان يجib الله سبحانه وتعالى دعاءهم. نعم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاته - [00:21:45](#)

الله عندهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرثيك الى ما لا يرثيك. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى في كتاب الجامع - [00:22:05](#)

والنسائى في كتاب المختبى من السنن المسندة المعروفة بسنن النسائى الصغرى واللطف للترمذى وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة. وفي بعض نسخ الترمذى فان الصدق طمأنينة. وهم لغتان فيقال - [00:22:27](#)

طمأنينة بالف وصل في اوله ويقال طمأنينة وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية الى قسمين احدهما الواردات التي ترتب القلب
الواردات التي ترتب القلب والآخر الواردات التي لا ترتب القلب الواردات التي لا ترتب القلب - 00:23:06

والمربي للقلب ما ولد فيه الريب. والمربي والمربي للقلب ما ولد فيه الريب والريب هو ايش ها محمد من ذكره والريب هو قلق
النفس واضطراها ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمندة ابو الفرج ابن رجب رحهم الله تعالى - 00:23:39

فمتي ولد شيء الريب في قلبك فامثل فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم بتركه الى من الريب نعم الحديث الثاني عشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه - 00:24:16

وما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في سنته من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه واسناده ضعيف والصواب فيه انه مرسلا من كلام علي ابن الحسين - 00:24:47

رحمه الله احد التابعين ولا يثبت هذا الحديث مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الرواية اما من جهة الدراسة اي باعتبار
معناه فان معناه صحيح فدلائل الشرع واصوله ومقاصده تدل عليه - 00:25:15

والاسلام اسم شامل لجميع شرائع الدين كما تقدم وله مرتبان المرتبة الاولى مطلق الاسلام مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به
اسلام العبد وهو القدر الذي يثبت به اسلام العبد - 00:25:42

والمرتبة الثانية حسن الاسلام وحقيقة امثال شرائع الاسلام باطلها وظاهرها امثال شرائع الاسلام باطنها وظاهرها باستحضار المشاهدة
او المراقبة باستحضار المشاهدة والمراقبة وهي المذكورة باسم الاحسان في حديث جبريل المتقدم - 00:26:13

وهي المذكورة باسم الاحسان في حديث جبريل المتقدم وحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية التي هي حسن الاسلام. وهو قدر اعلى
من مجرد مطلق الاسلام. وفيه يتفاوت الناس فان الناس يتفاوتون - 00:26:55

في قوة دينهم باعتبار حسنهم وتفاوت اجرتهم وجود هذا المعنى فيهم فان الله تكفل لعامل الحسنة ان يضاعفها له كم مرة
عشر مرات ثم المضاعفة الزائدة على هذا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة يتفاوت فيها الناس بقدر ما - 00:27:22

ما في قلوبهم من حسن الاسلام فالذى يصلى مثلا يستوفي عشر حسنات على صلاته ثم الزائد على ذلك يتفاوت فيه الناس. فمنهم من
يؤتى اضعافا تصل الى سبعمائة ضعف. ومنهم من - 00:27:52

يؤتى اضعافا كثيرة تتعدي ذلك ومنهم من يرفع فوق ذلك رفعا كبيرا. باعتبار ما في نفوسهم من حسن الاسلام ومعنى قوله يعني اي
ما تتعلق به عنايته ويتوجه اليه اهتمامه - 00:28:11

ما تتعلق به عنايته ويتوجه اليه اهتمامه والذى لا يعني العبد هو ما لا يحتاج اليه للقيام بمصالحة العاجلة والاجلة وما لا يحتاج اليه
العبد للقيام بمصالحة العاجلة والاجلة وجماعه يرجع الى اربعة اصول - 00:28:33

وجماعه يرجع الى اربعة اصول. احدها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها وتقديم ان المشتبه في الاحكام
الشرعية الطلبية ما هو ما لم تتبّع دلالته ولا تبيّن معناه - 00:29:01

ورابعها فضول المباحثات فضول المباحثات وهي القدر الزائد من المباحث عن حاجة العبد فاي
شيء رجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فانه لا يعني العبد - 00:29:36

ومن حسن اسلامه وكمال دينه الا يشتغل به والاشتغال به يضعف حسن الاسلام في قلبه وقد يتحرر الناس من المحرمات او
المكرهات لكن يضعف فيهم التحرر من المشتبهات التي لا يتبيّنونها واكثروا من ذلك انهم لا يتحرر من فضول المبادرة -
00:30:05

فالنقص الذي يلحق فالنقص الذي يلحقهم اكثرا من هاتين الجهتين. فتجد العبد يهجم على مشتبه لا يتبيّنه او يتعاطى من المباحث
قبوله الذي لا يحتاج اليه فيضعف ذلك اسلامه ويمنعه الخير - 00:30:38

نعم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه - 00:31:07

البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور للبخاري قوله فيه لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه فلا يصير ايمانه كاملا الا بان يحب لأخيه - [00:31:29](#)

ما يحب لنفسه فمحبة العبد لأخيه ما يحب لنفسه من الخير من الفرائض فيجب على العبد ان يحب لأخوانه ما يحب لنفسه من الخير. قوله لأخيه اي المسلم لان عقد عاصرة الاخوة في الاسلام - [00:31:57](#)

كائن على التدين بدين الاسلام فمن تدين بدين الاسلام ثبتت له الاخوة الدينية والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير ووقع التصريح بهذا في رواية النسائي وغيره لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير - [00:32:27](#)

والخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا وعرفا اسلم لكل ما يرغب فيه شرعا وعرفا وله مرتبان المرتبة الاولى الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه ومتعلقه الامور الدينية - [00:32:59](#)

كالصلة والصدقة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمرتبة الثانية الخير المقيد وهو المرغب فيه من وجه دون وجه وهو المرغب فيه من وجه دون وجه ومتعلقه الامور الدنيوية ومتعلقه الامور الدنيوية كالمال - [00:33:31](#)

والزوج والابناد فانه يرغب فيها من وجه اذا كانت معينة على الخير ولا يرغب فيها من وجه اخر اذا كانت حاملة على الشر فما كان من الخير المطلق فانه يجب - [00:34:04](#)

على العبد ان يحبه لأخيه على كل حال فما كان من الخير المطلق فانه يجب على العبد ان يحبه لأخيه على كل حال واما ما كان من الخير المقيد فانه يجب عليه - [00:34:27](#)

اذا غالب على ظنه انه ينتفع به انه يجب عليه اذا غالب على ظنه انه ينتفع به. ولا يجب عليه اذا غالب على ظنه انه يضره ولا يجب عليه اذا غالب عليه اي اذا غالب على ظنه انه يضره - [00:34:47](#)

واضح؟ يعني صار الحديث يقيد في بعض الاحوال ام لا يقيد يعني مثلا واحد من اخوانك سمعت انه تصدق بمئة الف تحب له هذا او ما تحبه تحبه لانه متعلق بالامور الدينية من بذل المال والصدقة في ذلك هذا تحبه له - [00:35:12](#)

لكن قالوا لك ان فلان من اصحابك تزوج بنت الغني الفلانى ويغلب على ظنك انه اذا تزوج هذه المرأة ما لا معها فمالت به وابعدته عن الخير فلا يجب عليك حينئذ ان تحب له - [00:35:41](#)

انت انه تزوج من هذه المرأة لانه يغلب على ظنك انه يتضرر بذلك نعم الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم - [00:36:03](#)

مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك دينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله ثم - [00:36:23](#)

ما ذكر الحديث وقوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد نهي استثناء بعد نهي وهو يفيد القصر عند علماء المعانى فلا يستباح دم المرء المسلم الا بواحد من هذه الثلاث ورويit - [00:36:56](#)

احاديث اخرى فيها زيادة على هذه الثالث. عامتها ضعاف والثابت منها يرجع الى احد هذه الامور الثلاثة فان اصول ما ينتهك به دم المسلم ثلاثة فان اصول ما ينتهك به دم المسلم ثلاثة. اولها - [00:37:25](#)

انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصاء انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث انتهاك او مذكور منه الحديث الزنا بعد الاحصان. وثانيها سفك الدم الحرام والمذكور منهم في الحديث - [00:38:01](#)

قتل النفس والمراد بها النفس المكافئة اي المساوية شرعا التي ثبتت لها العصمة الشرعية وثالثها ترك الدين ومقارقة الجماعة. ترك الدين ومقارقة الجماعة وذلك عن الاسلام فهذه الاصول الثلاثة تجمع - [00:38:27](#)

ما ينتهك ويستباح به دم المرء المسلم وما جاء في الاحاديث الثابتة الاخرى يشاركتها في هذا الاصل يشاركتها في هذا الاصل فمثلا قتل فاعل اللواط هذا يرجع الى اي اصل - [00:39:01](#)

اللي الاصل الاول وهو انتهاك الفرج الحرام فاي شيء وجدته من الاحاديث الصحيحة فيه انتهاك دم المسلم فاعلم انه يرجع الى واحد

من هذه الاصول الثلاثة التي ذكر في الحديث التنبيه عليها بذكر افراد منها - 29:39:00

اه الحديث الخامس عشر عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم - 00:39:49

آخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه لكن لفظهما في المتفق عليه فلا يؤذني، حاره عوضا فليكرم حاره فالامر بالاكمام عند مسلم وحده - 00:40:11

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة من خصال الائمان المتعلقة بكماله الواجب احدها يتعلق بحق الله وهو قول الخير او الصمت عما عداه والآخران يتعلقان بحقه، الخلق - 00:40:39

وهما اكرام الجال والضيف وليس للاكرام حد ينتهي اليه ويبين به فمرده الى العرف فما جعله العرف اكراما صار داخلا بالواجب على العبد في معاملته حاره وضيفه اكراما لهما وحد الحوار لم يثبت فيه حديث - 00:41:08

فتقديره الى العرف الشائع في البلد وربما كان المحسوب جارا هو واحد او اثنان او سبعة او ثمانية باعتبار العرف الشائع في البلد واما الصحف فحققة الضيف من: ماما، اللك وقصدك من: غير بلدك - 00:41:45

فكل من قصدك من غير بلدك فهو ضيف فالضيف هو الجامع وصفين. والضيف والجامع وصفين. احدهما ان يكون من خارج البلد
احدهما ان يكون من خارج البلد. والآخر ان يكون متوجه الى بلدك - 17:42:00

ان يكون متوجها اليك نازلا بك فمتي صدق عليه هذا الوصف صار ضيفا يجب عليه شرعا يجب عليك شرعا اكرامه بما درج عليه العرف فـ تقدب اكـرام الضـيف و اضـح الضـيف ؟ هذا الضـيف شـرعا اما عـرف النـاس هذا بـختلف - 00:42:42

يعني الذي يأتيك في بلدك وهو من بلدك هذا ليس ضيفاً هذا يسمى زائر والزائر يمكنه رده لكن الضيف ما يمكنه رده لأن الضيف له حقه احتجته الشبعة فـ اصح قها اهـ العلم فـ حكم المضافة انها واحدة فإذا قصدك - 00:43:12

لم يمكنك ان ترده واما الزائر اذا قصدك فيمكنك ان ترده ولا شيء عليك وهذا القاصد وهذا النازل بك من خارج البلد لا يكون ضيفا الا اذا قصراء متهجها الاراء - 00:43:34

فإذا توجه إليك في بيتك صار ضيفاً عليك يجب عليك أن تكرمه لكن لو قدر أنك صادفته عند أحد في البلد فهذا لا يجب عليك شرعاً ضيافته وإنما عد في الناس الذي يعمان: به من الاحسان الذي أهداه هذا الحسان - 00:43:53

واما ايجابه شرعا عليهم فلا واضح؟ واضح الضيف طيب في الحديث في حديث ابي التيهان انه لما جاء فوجد النبي صلى الله عليه مسامعه ملائكة في ربه قالوا مالك - 14:44:00

اكرم اضيافا مني اليوم. ثم عمد الى رطب وبسر فجاء به اليهم وعمد الى جديا فذبحه لهم فسماهم ايش اضياف مع انهم من اهل من اهل الارض هم كانوا في المدينة وهم كانوا في المدينة - 36:44:00

فكيف سماهم اضيافا ما الجواب ها بن عبد الله سم كيف يعني حاجتهم اي حاجة من الجوع لان في اول الحديث ما اخرجنني الا

مع عدم وجوده الا اذا كان ضيفا اما ان لم يكن ضيفا فانه لا يدخله ابدا. وهذا الى وقت قريب في بلادنا وربما في بعض النواحي لا

ان جاء من خارج البلد يقصد فلانا من الناس فان اهل البيت يفتحون له الباب ويدخلونه في المحل الى الضيافة فهم لما دخلوا في

نعم الحديث السادس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب تردد مراراً قال

هو من افراده عليه. وفيه النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الغضب يشمل امرئين ونهيه صلى الله عليه وسلم عن

الغضب يشمل امرئين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له - 00:47:00

النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له ف تكون محرمة على العبد والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ مقتضى الغضب فلا يمثل ما يأمره به غضبه فلا يمثل ما يأمره به غضبه. بل يترك ذلك - 00:47:24

فقوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب نهي عن الامررين جميعا ومحله فيما يتعلق بحق المخلوق ومحله فيما يتعلق بحق المخلوق اما الغضب لحق الخالق فانه مأمور به شرعا فان الغضب لحق الله من كمال الایمان -

00:47:59

فان الغضب لحق الله من كمال الایمان. لكن شرطه ان يكون غضبا لله كما يحبهم الله. لكن شرطه ان يكون غضبا لله كما يحبه الله واضح هذى غضبا لله ان يكون كما يحبه الله - 00:48:32

ما معناها ايش معناها ما الجواب لكن كيف يكون كما يحبه الله المأذون به شرعا نعم يعني ان يكون غضبا لله كما يحبه الله اي وفق ما اذن الله سبحانه وتعالى به. يعني مثال واحد - 00:48:57

للمسجد ورجال الشباب واقفين والامام يقرأ ف قال لهم صلوا يا اخوان فقال واحد مانا مصلين روح صلى فغضب من هذه الكلمة كيف تقول يعني كيف ما تصلي فغضب كيف يترك الصلاة ويجاهر بترك الصلاة في المسلمين - 00:49:35

هذا غضب لله لاجل عدم القيام بحق الله وهو ايش الصلاة لكن اخونا هذا غضب بحق الله كان على السيارة لبق السيارة ونزل بالعصا ونزل لهم وضربيهم هذا كما يحبه الله ام لا كما يحبه الله - 00:49:58

ايش؟ لا كما يحبه الله لانه ليس له التعدي على المسلمين فظاهر المؤمن حمي يعني محمي ليس لاحد ان يستبيح منه شيئا بعضا او صوت او يد الا بما اذن الله - 00:50:20

سبحانه وتعالى به وهذا يخفي على كثير من الناس يغضب لله عز وجل لكن ليس كما يحب الله عز وجل كما يميله عليه هواه وتجري به رغبة نفسه. فيزعم انه غضب لله وهو صادق في اصل الغضب. لكنه ليس - 00:50:36

صادقا في طريقة اخراج هذا الغضب واخراج هذا الغضب جاء على غير ما يوافق امر الله سبحانه وتعالى. فيجب ان يعرف العبد ان الغضب لله عبادة والعبادة لا تقبل حتى تكون خالصة - 00:50:57

متابعا فيها العبد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فتش في الناس تجد مصائب في هذا تجد مصاعب يعني احدهم مرة يستفتي بي يعني هو في قلبه شيء لكنه بعد ذلك كابر. يعني يقول اني مررت على مطعم ورأيتهم في الصلاة مقلفين على انفسهم - 00:51:15

وناديت واحد منهم وجاني من الجهة هذى في في السيارة وقلت له تعال من هنا فجاء من الجهة الثانية وقال له ليش ما تصلون قالنبي نصلي الحين بس تو الصلاة يعني الاذان توه مؤذن - 00:51:37

فلطمه على وجهه ضرب على وجهه هذا محرم ما يجوز له انه يظربه على وجهه حتى لو ضربه على ظهره ليس على الوجه الوجه اشد يعني لكن لو ضربه على ظهره لا يجوز ليس له ان يتعدى على المسلمين بيده. ويزعم ان هذا غضب لله - 00:51:55

عز وجل غضب لله كما يأمر به الله سبحانه وتعالى. نعم الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:13

قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا اقتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرد احدكم شفرته فليريح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من - 00:52:29

عنه واوله عنده اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان الى تمام الحديث ولفظه في النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبحة فاحسنوا الذبحة وقال فليريح ذبيحته - 00:52:49

وقوله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه شرعا وقدرا اي كتبه شرعا وقدرا. فالجملة تحتمل امررين. احدهما

ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان الله اوجد - [00:53:17](#)

كل شيء على وجه الاحسان ان الله اوجد كل شيء على وجه الاحسان يعني قدره على احسن ما يكون فالمحظى هنا هو الاحسان والمحظى عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية - [00:53:51](#)

فيكون معنى الحديث ان الله كتب على عباده ان يحسنوا الى كل شيء. فالمحظى هنا هو الاحسان ايضا - [00:54:16](#)

لكن المحظى عليه محظوظ وهو عباد الله لكن المحظى عليه محظوظ وهو عباد الله والحديث صالح للمعنيين جمیعا. فالكتابة فيه يجوز ان تكون الكتابة القدرية ويجوز ان تكون الكتابة الشرعية - [00:54:37](#)

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - [00:54:59](#)

فامر باحسانهما واحسانهما يكون بقتلهما على اي شفاعة على الصفة الشرعية فاحسان القتل يكون بان يكون على الصفة الشرعية واحسان الذبح للبهائم يكون على الصفة الشرعية. وما لم تأتي به الشريعة فليس حسنا وان زعم الناس انه حسن - [00:55:17](#)

فليس حسنا وان زعم الناس انه حسن فمثلاً القود في الاسلام يكون بايش قصاص يكون بايش بالسيف طيب قالوا الان ايش ياخذون ابرة ويطقوه ابرة في ولد ويموت اي هم احسن - [00:55:48](#)

ما ينبغي ان يكون عندنا انسان شك احسن السيف لان الذي دبر الناس واخترعوا الابرة هو عالم بها سبحانه وتعالى ولو كانت احسن لارشد اليها الله عز وجل فمن كمال الایمان ان يعلم المرء ان كل ما اختاره الله لنا هو اكمل - [00:56:13](#)

لنا من اختيارنا لانفسنا ولذلك قال اسید ابن ظهیر رضی الله عنه قال او رافع بن خدید لا عمه عمه رافع بن خدیج قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن امر كان نافعا لنا - [00:56:35](#)

المخابرة يعني زراعة الارض واجارتها نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن امر كان نافعا لنا وطوعانية الله ورسوله انفع لنا وطوعانية الله ورسوله انفع وطوعانية الله ورسوله انفع لنا فما ارشد اليه الشرع هو خير للعبد - [00:56:56](#)

اما يراها لنفسه لان الذي اختار له هو الله العليم الحكيم والمؤمن اذا وقر هذا الاصل في قلبه علم ان كل شيء يراها الناس حسنا ولم يراها الشرع حسنا انه لا خير فيه - [00:57:20](#)

لا خير فيه ابدا. وان قال الناس جربناه فوجدناه نافعا. الناس ليسوا اعلم من الله. والتجربة ليست اصدق من حكم الله الذي يعلم السر واخفي فما ارشدهم اليه هو النافع لهم وان توهموا ان غيره انفع له لهم لكن حبائل الشيطان التي ينصبها - [00:57:37](#)

ناس تزين لهم ان ما يفترعنونه ويخترونونه ويرونه في انفسهم هو خير لهم فيكون ظرره اشد عليهم. نعم الحديث الثامن عشر عن ابى ذر جنبد ابى جنادة وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما - [00:57:56](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السائئة تمحها وخلق الناس حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى من - [00:58:16](#)

ابى ذر ثم رواه من حديث معاذ بن جبل بعده ولم يذكر لفظه بل احال على حديث ابى ذر فقال محوه ثم نقل عن شيخه محمود بن غيلان انه قال وال الصحيح حديث ابى ذر يعني ان - [00:58:36](#)

محفوظة ان هذا الحديث عن ابى ذر واخطأ فيه بعض الرواية فجعلوها عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. واسناده ضعيف ويروى في هذا المعنى من وجوه لا يخلو منها شيء من ضعف. ووصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:59](#)

لما روى ابى جبل رواية في احاديث عديدة. بعضها في الصحيحين. وبعضها خارج الصحيحين. فمنها ما في الصحيح عين من حديث ابى عبد نافذ مولى ابى عباس عن ابى عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال يا معاذ انك تأتى قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:59:22](#)

ان لا اله الا الله الحديث. فهذه الجملة من الوصية في الصحيحين ووصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا حقيقة بالجمع والتفهم
ولابي العباس ابن تيمية رسالة لطيفة ذكر فيها بعض معانيها اسمها الوصية الصغرى - 00:59:50

فكتاب الوصية الصغرى لابن تيمية الحفيظ كتاب لطيف بين فيه جملة من المعاني في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يحتاجه
الخلق كافة لأن المعاني المذكورة في حديث معاذ يحتاجها جميع المسلمين ولا تختص بطلاب العلم وهو كتاب سهل بين واضح ينبغي
ان يكون - 01:00:13

من الكتب التي يكثر اهل البيت قراءتها فضلاً عن طلاب العلم من انهم يحتاجون الى تكرار مثل هذا الكتاب وتفهمه مرات لجلالة ما
فيه من المعاني. وقد جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل - 01:00:36

بين حقوق الله وحقوق عباده فان على العبد حقيقين احدهما حق الله والمذكور منه في الحديث التقوى واتباع السيدة الحسنة
والمذكور منه في الحديث التقوى واتباع السيدة الحسنة والآخر حق المخلوق - 01:00:55

والمذكور منه في الحديث المعاملة بالخلق الحسن المعاملة بالخلق الحسن والمراد بالتقى شرعاً اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما
يخشاه بامتثال خطاب الشرع امثال اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه - 01:01:23

بامتثال خطاب الشرع ما الفرق بين هذا الذي ذكرناه وبين قول من يقول اتخاذ العبد وقاية بينه وبين عذاب الله فعل المأمورات وترك
المنهيات ما الفرق بينهما نعم يقول الاخ انه المنهيات قد يكون فيها المكرهات لأن المكره من هي عنه - 01:01:51

فلا يعني تكون من جنس المحرم المنهي عنه لكن كمال التقوى ايضاً ان يترك المكره الفرق بينهما ها يوسف احسنت ان خطاب
الشرع نوعان احدهما خطاب الشرع الخبري والآخر خطاب الشرع الطلب. والامر والنهي يختصان بخطاب الشرع الطلب. فيبقى ايضاً
خطاب الشرع الخبث - 01:02:31

ومن التقوى امثاله هذا هو شيء والشيء الثاني ان ما يخشاه العبد لا يختص بعذاب الله ان ما يخشاه العبد مما امر باتقاده لا يختص
بعذاب الله بل يشمل كل ما يخشاه العبد - 01:03:02

ومن ذلك ربه سبحانه وتعالى. قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ايش؟ ربكم ومنه يوم القيمة قال الله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه
الى الله. فالعبد لا ينبغي ان - 01:03:24

وخشيتها على حصول العذاب والعقاب بل من خشيته الكاملة خوفه من فوات الدرجات الكاملة فالانسان الذي يتقي تقوى كاملة يخاف
ان تفوته الرتبة الكاملة بل اكمل ان يقال ان التقوى شرعاً هي اتخاذ - 01:03:44

العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه فالذي يخشاه حصول النقص وفوات الكمال. ويخشى حصول النقص بالعذاب وكذلك يخشى فوات
الكمال بان يكون في الدرجات الدينية وغيره في الدرجات الكاملة. ثم الله - 01:04:05

في الموصلة الى حصول ذلك هو امثال خطاب الشرع يعني خبراً وطلب. واما اتباع السيدة الحسنة فالمراد به فعلها بعدها واما اتباع
السيدة الحسنة فالمراد به فعلها بعدها. وفعل الحسنة بعد السيدة - 01:04:25

له درجتان وفعل الحسنة بعد السيدة له درجتان. الدرجة الاولى فعلها بقصد اذهام السيدة فعلها بقصد ادهاب السيدة والدرجة الثانية
فعلها دون قصد الاذهاب فعلها دون قصد الاذهاب. والدرجة الاولى اكمل من الثانية - 01:04:50

لان العبد في الاولى يشهد ذنبه ويخاف ضرره لان العبد في الاولى يشهد ذنبه ويخاف ضرره فلخشيتها ضرر الذنب بادر الى فعل
الحسنة بقصد ان تكون مذهبة للسيدة واما الخلق الحسن - 01:05:20

فالمراد بالخلق في الشرع معنيان فالمراد بالخلق في الشرع معنيان احدهما معنى عام وهو الدين كله قال الله تعالى وانك لعلى خلق
عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره والآخر معنى خاص - 01:05:43

وهو ما يجري بين العبد وبين غيره من المعاملة. معنى خاص وهو ما يجري بين العبد وبين غيره من المعاملة وهو المراد في الحديث
وهو المراد في الحديث وامر العبد - 01:06:15

بان يكون خلقه حسناً اي تكون معاملته للناس حسنة والخلق الحسن يكون بامتثال خطاب الشرع والخلق الحسن يكون بامتثال

خطاب الشرع فيما امر به في معاملة الناس بامتثال خطاب الشرع فيما امر به - 01:06:38

من معاملة الناس هذا هوخلق الحسن يعني اذا اردت ان تعرف ما هو الخلق الحسن الذي امر به الشرع في معاملة الناس هذا هو الخلق الحسن. وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل وان تأتي الى 01:07:08

الذى تحب ان يأتوا اليك فان تعامل الناس كما تحب ان يعاملوك. هذا الخلق الحسن فمن اراد ان يكون خلقه حسن يعامل الناس على هذا وكل شيء توهם الناس انه من الخلق الحسن ولم يأتي به الشرع فليس من الخلق الحسن - 01:07:29

بعض الناس مثلا يقول من الخلق الحسن يقول عدم الشره في الطعام. يقول من عدم الشرف الطعام اذا قدمت لك ضيافة مثل عطوك عصير مثلا انك تشربه وتترك في الكأس قليلا - 01:07:53

يقول ليش؟ يقول حتى يعني ما يظن المضيف كانه قصر وما يعني آسفاك وارواك. هذا من رؤوسهم هذا من البروتوكول والاتيكيت في بعض نظم الاداب المعاصرة عند الاوروبيين. لكن في الشرع لا. ليس هذا - 01:08:09

الانسان مأمور اذا تناول طعامه وشراب يستوفيه لانه لا يدرى اين البركة فالذى يراه الناس يخترعونه من الاداب والاخلاق ما جاء به الشرع لا يبالي به لكن الذي جاء به الشرع هو الذي ينبغي ان يأتيه الانسان - 01:08:28

وان يحمل نفسه عليه وان يصبرها عليه لان الخلق الحسن من اعظم اسباب دخول الجنة فالانسان الذي يحسن خلقه مع الناس يحبه الله سبحانه وتعالى وهذا من علامات كمال الايمان - 01:08:45

لانه يخاف الله في الناس فهو لا يجور عليهم ولا يتعدى عليهم ولا يتذكر عليهم ولا يجفونهم بل يعاملهم بالاداب الشرعية التي امر بها الله سبحانه وتعالى والناس يذكرون عند هذا المقام حديث الدين - 01:09:03

ايش؟ المعاملة الدين المعاملة. هذا ليس بحديث هذا دائم تشويف اللي يتكلمون هذا الكلام يكتبون مقالات يقول وفي الحديث الدين المعاملة مهوب صحيح هذا لا اصل له نعم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال - 01:09:21

قال يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله وادا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 01:09:47

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء - 01:10:07

يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان وجمع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وعنه - 01:10:27

ولو اجتمعوا عوضا وان اجتمعوا. واستاده حسن واما الزيادة التي ذكرها المصنف وعزاها الى غير الترمذى فروها عبد ابن حمير في مسنده واسنادها ضعيف ورويت هذه الجملة من طرق اخرى - 01:10:48

ضعيفة لكنها تحسن بمجموعها فهذه الزيادة حسنة الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانما اصابك لم يكن ليخطئك. فهذه لم تثبت في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 01:11:14

لكن ثبتت في احاديث اخرى رويت في احاديث اخرى عن عبد الله ابن مسعود وابي ابن كعب وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم واما في هذه الوصية فلم تروى من وجه يثبت - 01:11:35

وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يعني امره وامر الله سبحانه وتعالى نوعان احدهما امر الله القدر وحفظه بالصبر عليه. احدهما امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه والآخر امر الله الشرعي - 01:11:53

وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال وحفظه بتصديق الطلب بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله فقال - 01:12:24

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. فمن حفظ امر الله عز وجل ادرك نوعين من الجزاء احدهما وقاية الله له وقاية الله له في قوله يحفظك والآخر رعاية الله له - [01:12:52](#)

بقوله تجده تجاهك رعاية الله له في قوله تجده تجاهك فالحديث جامع في الجزاء بين الوقاية والرعاية والرعاية والوقاية متعلقة دفع النقصان والافات والوقاية متعلقة ادرك الكمالات - [01:13:23](#)

والرعاية متعلقة ادرك الكمالات. وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف المراد به ثبوت المقادير والفراغ من كتابتها المراد به ثبوت المقادير والفراغ من كتابتها. وقوله تعرف الى الله في الرخاء ففي الشدة مشتمل على عمل وجذاء - [01:14:01](#) فاما العمل فهو تعرف العبد الى ربه بان يعرف العبد ربه واما الجزاء فمعرفة الرب عبده واما الجزاء فمعرفة العبد ربه نوعان ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته - [01:14:31](#)

معرفة الاقرار بربوبيته. وهذه مشتركة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفة الاقرار بالوهبيته. وهذه مختصة باهل الاسلام ومعرفة الله لعبدنه نوعان ومعرفة الله لعبدنه نوعان احدهما معرفة عامة - [01:15:00](#) تقتضي شمول علم الله له واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة تقتضي تأييد الله عز وجل له وعناته به. تقتضي تأييد الله عز وجل له وعناته - [01:15:36](#)

به نعم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخارى - [01:16:05](#) هذا الحديث اخرجه البخارى وحده فهو من افراده عن مسلم. وقوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء السابقين اي مما اثر عن الانبياء السابقين وتناقله الناس بين اجيالهم حتى صار مشهورا - [01:16:29](#)

بينهم وقوله اذا لم تستح فاصنع ما شئت هذه الجملة لها معنيان هذه الجملة لها معنيان احدهما ان تكون امرا على ظاهرها ان تكون امرا على ظاهرها فان كان ما تريده فعله - [01:16:53](#) لا يستحينا منه من الله ولا من خلقه فافعله فاما لا يستحينا منه من الله ولا من خلقه فافعله والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته - [01:17:17](#)

انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته بل من باب الوعيد والتهديد او من باب الخبر فالوعيد والتهديد على ارادة انك اذا لم تستحي من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت فستلقى - [01:17:37](#) وما تكره على معنى انك اذا لم تستحي من الله ولا من خلقه فافعل ما شئت ستلقى ما اكرهه. واما على ارادة الخبر فهو خبر عما يقع من الناس فهو خبر عما يقع من الناس. ان ما يستحى منه من الله ولا من ما لا يستحى منه فيه - [01:18:08](#) من الله ولا من خلقه انهم يفعلونه. وان ما يستحى فيه من الله ومن خلقه فانهم لا يفعلونه. والحديث صالح للمعنيين جميعا. فيجوز ان يكون على معنى الامر ويجوز ان يكون على غير وجه الامر - [01:18:35](#)

نعم الحديث الحادى والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمدة سفيان بن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قلت لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه - [01:18:55](#) مسلم وحده دون البخارى فهو من افراده عنه. ولفظه عنده قل امنت بالله فاستقم بالفاء عوضا ثم فالنسخ التي بايدينا هي بهذا اللفظ. وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم - [01:19:17](#)

طلبوا اقامة النفس على الصراط المستقيم فالمستقيم هو المقيم نفسه على شرائع الاسلام فالمستقيم هو المقيم نفسه على شرائع الاسلام. المتمسك بها باطنا وظاهرا المتمسك بها باطنا وظاهرا. والناس في هذا متفاوتون - [01:19:43](#) فالجامع بينهم اسم الاستقامة لكنهم متفاوتون في حقيقتها فمستقل ومستكثر بحسب درجاتهم منها. والواحد منهم تقوى استقامته تارة وتضعف تارة اخرى. باعتبار ما يكون في قلبه من الایمان. فاذا زاد ايمانه قويت استقامته - [01:20:11](#) واذا ضعف ايمانه ضعفت استقامته وهذا المعنى من التمسك بالدين سنته الشريعة ايش استقامة سنته الشريعة استقامة والاسماء

التي جعلتها الشريعة للخلق هي المعتمد بها الاسماء التي جعلتها الشريعة للخلق هي المعتمد بها مثل الاستقامة فيقال مستقيم والطاعة

فيقال - 01:20:37

مطيع فالاستغناء بها اولى من التعویل على غيرها او لا من التعویل على غيرها. لأن غيرها يقع في اجمال. ما يكون بين مثل الناس الان يسمون من استقام على الدين ملتزم. يقولون فلان ملتزم - 01:21:08

هذا لفظ ما وظفه الشرع ومجمل ملتزم بماذا ملتزم عامة حتى اللي يفعل الحرام وملازم له يسمى ملتزم. ملتزم للحرام هذا فهو لفظ مجمل لا يدل على موافقة خطاب الشرع - 01:21:32

ولا يكون بينما كالاسماء التي وضعتها الشرع فمثله يقال مستقيم مطيع تائب وابنها هذه الكلمات التي وضعتها لأن الاجمال يولد ايش الاشكال احسنت لأن الاجمال يولد الاشكال. فتتجد من اثار هذا اللفظ ان يقال فلان ملتزم وفلان غير ملتزم - 01:21:48

طيب كيف ان تحكم بينما غير ملتزم يحكم عليه بظاهره وقد يكون في باطن خير منه قد يكون في باطنها في معاملته مع والديه في معاملته مع قرابته وارحامه في معاملته مع جيرانه خير من ذاك الذي هو - 01:22:14

في ظاهره يسمى نفسه ملتزما والسبب الغفلة عن حقيقة الشرع وان الشرع باطل وظاهر. وان الشرع جعل اسماء تدل على اهله. فالاسماء التي جعلها الشرع لاهله لا يقدم عليها غيرها. نعم - 01:22:31

الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ولم ازد على ذلك - 01:22:52

ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبيه. ومعنى واعني احلت الحلال فعلته معتقدا حله. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده. دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله احلت الحلال اي اعتقدت حله - 01:23:12

وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر لتعذر الاحاطة بانواع الحلال فعلا بتعذر الاحاطة بانواع الحلال فعلا. فيكفي اعتقاد الحل فمثلا ربما لا يحيط الانسان بانواع المطعومات كلها ويصيب منها بالفعل يأكل منها او يشرب منها. لكن يكفي اعتقاد الحلم. وقوله حرمت الحرام اي اعتقدت - 01:23:40

حرمته مع اجتنابه اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا يكفي مجرد الترك فقط بل لا بد من اعتقاد الحرمة فلا يكفي الترك فقط بل يجب اعتقاد الحرمة ووقع في الحديث اهمال ذكر الزكاة والحج وهمما من اجل شرائع الاسلام - 01:24:12

مراعاة لحال السائل مراعاة لحال السائل. فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزكيه ولا استطاعة له على الحج فيحج فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزكيه ولا استطاعة له على الحج فيحج فلم يذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:42

له وقوله ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم فيه بيان ان الاعمال الصالحة من موجبات دخول الجنة به بيان ان الاعمال الصالحة من موجبات دخول الجنة اي من الاسباب التي يستحق بها العبد - 01:25:08

رحمة الله سبحانه وتعالى فيدخله الله عز وجل الجنة فالمتعاطي للاعمال الصالحة احق واحظى برحمته الله عز وجل من الذي لا يتعطى لا يتعطاها فهو جدير بان يجعله الله عز وجل في دار كرامته. نعم - 01:25:33

ال الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات - 01:25:56

الارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم كما ذكر المصنف. وليس عند البخاري فهو - 01:26:16

من افراد مسلم وقوله الطهور هو بضم الطاء. والمراد منه فعل التطهارة والشطر هو النصف. فمعنى الحديث فعل التطهارة شطر اليمان اي نصف اليمان والمراد بالتطهارة هنا هو التطهارة الحسية - 01:26:36

ومتعلقها الوضوء والغسل وبدهما وهو التيمم ومتعلقها الوضوء والغسل وبدهما وهو التيمم طهارة الحسية بمنزلة شطر اليمان اي

نصفه واحسن ما قيل في بيان التشطير اي في بيان كونها نصفا للايمان - 01:27:09

هو ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر العبد في ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر العبد. وبقية خصال الايمان تظهر باطنه ان الدهارة الحسية تظهر ظاهر العبد. وبقية خصال الايمان تظهر باطنه. فاذا توضأ العبد او اغتسل - 01:27:42

تظهر ظاهره اذا صلى او حج او زكي او غير ذلك من شرائع الاسلام فان تلك الشرائع تظهر في رباطنا العبد. فصار فعل الطهارة شطر الايمان. لانه يظهر ظاهر العبد وبقية - 01:28:08

شرائع الدين تظهر باطنه وقوله سبحانه والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. هكذا وقع الحديث الشك بين الثنينية والافراد فعلى الاول وهو الثنينية تكون كلمتان مائلتان ما بين السماء تكون كل واحدة من هاتين الكلمتين تملأ ما بين السماء والارض. فسبحان الله - 01:28:30

تملا ما بين السماء والارض والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. واما على الافراد فالذى يكون ملء السماوات والارض هو الكلمتان مجتمعتان. فيكون سبحانه والحمد لله معا تملأ ما بين السماء والارض وعلى التثنينية تكون كل واحدة منهما ملء السماء والارض - 01:29:09

والصحيح منها اي الروايتين هل هي الكلمتين مع بعض تملأ؟ او كل واحدة تملأ ما بين السماء والارض ايوا املؤوا ما بين السماوات يعني تكون كل واحدة تملأ ما بين لان او او قبلها في الحديث والحمد لله - 01:29:37

ايش تملأ الميزان فالحمد لله وحدها تملأ الميزان وهو اعظم مما بين السماء والارض ميزان يوضع فيه كل شيء فكيف تكون اذا كانت اذا كانت مع سبحانه الله انقص قدرها والمحفوظ في الحديث كما قال - 01:30:09

الاخ رواية النسائي وغيره. والتسبيح والتکبير يملأ ما بين السماء والارض والتسبیح والتکبیر يملأ ما بين السماء والارض فانها اوثق رجالا وابتداوا اتصالا واضح معنى وقوله والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لهذه الاعمال الصالحة - 01:30:30

بمقاديرها من الانوار. تمثيل لهذه الاعمال الصالحة بمقاديرها من الانوار. فقوله الصلاة نور يعني نورا مطلقا وقوله الصدقة برهان اي تكون بمنزلة البرهان وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس. وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس يعني قرص الشمس الدائرة هذه - 01:31:00

الذى يليها على اطراف القرص هذا يسمى برهانا. وقوله والصبر ضياء الضياء هو النور الذي كونوا معه اشراق دون احراق والضياء هو النور الذي يكون معه اشراق دون احراق. فهذه الاعمال شبهت بمقاديرها من الانوار. وهذا التشبيه له - 01:31:27

تعلقان وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعة هذه الاعمال للارواح منفعة هذه الاعمال للارواح في الحال. منفعة هذه الاعمال في الارواح للارواح في الحال والآخر اجرورها عند الله في المال. اجرورها عند الله في المال - 01:31:56

فالان باعتبار الحال اي هذه الاعمال اعظم افعلا للروح الصلاة وباعتبار المال ايها اعظم اجراء؟ الصلاة لانها جعلت نورا كاملا نورا مطلقا ثم الصدقة دونها ثم الصبر دونها. ووقد في بعض روايات مسلم - 01:32:27

والصيام ضياء عوض الصبر والصيام من اعظم انواع الصبر. وقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مضيقها معناه ان كل احد من الناس يسعى فمنهم من يسعى في عناق نفسه من النار ومنهم من يسعى في ايابها - 01:32:52

يعنى في اهلاكها. فقوله فمعتقها اي منقذها. وقوله فمويقها اي مهلكها ها وقوله يغدو يعني يسير في اول النهار لان اول النهار هو الوقت الذي ينتشر فيه الناس لتحصيل مطلوباتهم - 01:33:17

لان اول النهار هو الوقت الذي ينتشر فيه الناس لتحصيل مطلوباتهم. نعم الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه عز وجل - 01:33:39

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم الا من هديته فاستادونى اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمنى اطعمكم. يا عبادي - 01:33:59

كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي

انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفع فتنفعوني - [01:34:19](#)

يا عبادي لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه يا عبادي لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من - [01:34:39](#)

ملكي شيئاً يا عبادي لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني اعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي - [01:34:59](#)

اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده بهذا اللفظ. فهو من افراده عن البخاري - [01:35:19](#)

واوله في النسخ التي في ايدينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى. عوض قوله فيما روى عن ربه عز وجل وقوله يا عبادي اني حرمت الظلم فيه بيان حرمة الظلم من وجهين - [01:35:39](#)

فيه بيان حرمة الظلم من وجهين. احدهما ان الله حرمه على نفسه والآخر التصريح بالنهي عنه في قوله فلا تظالموا - [01:35:59](#)

والنهي موضوع في خطاب الشرع للدلالة على ايش التحرير للدلالة على التحرير فاذا ورد النهي فاصل وضعه التحرير ومن بدائع دالية شيخ شيوخنا حافظ الحكم رحمة الله تعالى قوله والنهي للتحريم اذا لا نص يصرفه - [01:36:28](#)

الى الكراهة هذا الحق يعتمد. او هذا الحق فاعتمدي والنهي للتحريم الا نص يصفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي والظلم شرعاً هو وضع الشيء في غير موضعه هو وضع الشيء في غير موضعه. كما حرقه ابو العباس ابن تيمية في رسالة مفردة في شرح هذا الحديث - [01:36:55](#)

ليه؟ فان حقيقة الظلم مما اختلف فيها النصار وتجاذبها الانظار واعترفت فيها الافكار على اقوال متعددة لا يكاد يسلم من شيء منها من اعتراض. واحسن ما قيل فيها هو ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. قوله - [01:37:26](#)

فمن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه جملة تحتمل معنيين جملة تحتمل معنيين احدهما امر على حقيقتها انها امر على حقيقتها فمن وجد خيراً فانه مأمور ان يحمد الله سبحانه وتعالى عليه - [01:37:46](#)
ومن وجد غير ذلك فانه مأمور بلوم نفسه عليه فانه مأمور بنوم نفسه عليه فبمحاسبتها وتعنيفها عليه. والآخر انه امر يراد به الخبر انه امر يراد به الخبر. وان من وجد خيراً فسيحمد الله عليه - [01:38:15](#)

وان من وجد خيراً فسيحمد الله عليه. وان من وجد غير ذلك فسيلوم نفسه وان من وجد غير ذلك فسيلوم نفسه والجملتان صحيحتان وكل منه والمعنيان صحيح ان وكل منها محله. فالاول محله في - [01:38:42](#)

الدنيا والاول محله في الآخرة الاول محله في الدنيا لانها دار العمل. فاذا وجد جزاء عمله الصالح يحمد الله عز وجل عليه. واذا وجد جزاء عمله السيء يحاسب نفسه ويلومها ويعنفها. وفي الآخرة اذا وجد صاحب العمل الصالح اثر عمله حمد الله - [01:39:03](#)
عليه. واذا وجد صاحب العمل السيء اثر عمله فانه يندم ولادة من عمده والعبد اذا عمل عملاً فان الله سبحانه وتعالى يريه من نفسه الخير فيجازيه عليه. قال ابو العباس ابن تيمية اذا - [01:39:28](#)

فلله طاعة فلم تجد لها اثراً فاتهم نفسك فان الله شكور. نقله تلميذه ابن القيم في مدارس السالكين - [01:39:50](#)

يعني اذا عملت طاعة لله عز وجل ثم ما وجدت اثر لها لذة وانس فاتهم نفسك في انك لم تخلص في هذه الطاعة ولم توقعها على ما يريده الله عز وجل. وعلله بقوله فان الله شكور. يعني - [01:40:06](#)

يشكر عباده على اعمالهم بما يجدون في نفوسهم من الطمأنينة والسكينة والانس وحلوة الایمان ولذاته. نعم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضاً ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي - [01:40:23](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم ويتصدقون بفضل

اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة - [01:40:47](#)

كل تكبيرة صدقة وكل تحميد صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي وفي بعض احدهم صدقة.

قالوا يا رسول الله اياتي احذنا شهونه ويكون له فيها اجر - [01:41:07](#)

الارايت لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا

اللفظ. وهو من افراده عن البخاري فلم يخرجه البخاري. رواه مسلم في موضع اخر - [01:41:27](#)

بلفظ مختصر. قوله اهل الدثور يعني الاموال. فالدثور هي الاموال وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون

الى اخر الحديث فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا - [01:41:47](#)

فالصدقة شرعا اسم جامع لانواع البر والاحسان فالصدقة شرعا اسم جامع لانواع البر والاحسان. وحقيقة ا يصل العبد ما ينفع الى

غيره ا يصل العبد ما ينفع الى غيره او الى نفسه - [01:42:07](#)

ايصال العبد ما ينفع الى غيره او الى نفسه وهي نوعان احدهما صدقة مالية احدهما صدقة مالية وهي التي تكون بالمال. والآخر

صدقة غير مالية وهي التي تكون بغير المال - [01:42:29](#)

كالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما ذكر في الحديث. قوله وفي بعض احدهم صدقة البعض

بضم الباء. كلمة يكى بها عن الفرج او عن اتياي الرجل اهله او عن اتياي الرجل اهله وكلاهما - [01:42:55](#)

تصح ارادته في الحديث وكلاهما تصح ارادته في الحديث ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم. نعم الحديث السادس والعشرون عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس - [01:43:23](#)

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها ترفع له عليها متعاه صدقة.

والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة - [01:43:46](#)

صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق

عليه. وسياقه برواية مسلم فهو قريب من لفظه وقوله كل سلامي السلامي هو المفصل - [01:44:06](#)

وعدة مفاصيل الانسان كم ها ثلاثة تاني ها مية وستين لا ما في شي اسمه التلتمية ثلاث مئة عربي لازم تفصح بالثاني انا الحين

احسبك تقول مئة كما قال الاخ ثلاث مئة وستون مفصلاً ثلاث مئة وستون مفصلاً كما ثبت - [01:44:31](#)

في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. والمراد ان اتساق العظام وانتظامها في صورة الانسان نعمة عظيمة تجعل على كل

مفاصيل من هذه المفاصيل صدقة شكرنا الله سبحانه وتعالى - [01:45:05](#)

فمن اعظم نعم الله عز وجل ان خلق الانسان على هذه الصورة هذا من اعظم النعم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل

سلامي من الناس كل سلامي من الناس عليه صدقة يعني كل - [01:45:31](#)

افضل من الانسان عليه صدقة شكرنا الله عز وجل. لأن الله عز وجل انعم عليه بهذه النعمة العظيمة يعني انت انظر الى يدك كم جعل

الله عز وجل فيها مفصل - [01:45:46](#)

كيف لو كانت قطعة واحدة ما تحصل لك بها من المنافع كما تحصل على هذه الصورة التي خلقها الله سبحانه وتعالى. فمن شكر الله

سبحانه وتعالى ان تجعل صدقة عن كل مفصل من هذه المفاصيل. وانواع الصدقة مما يسره الله عز وجل للخلق - [01:46:00](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا يسر الصدقة تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع عليه

متعاه صدقة الى تمام الحديث. مع ما تقدم في الحديث السابق من ان التسبيح صدقة والتكبير صدقة - [01:46:24](#)

وبالتالي اذا صدقة والتحميد صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة ووقع في الرواية المختصرة عند مسلم في الحديث

المتقدم بيان ما يجزئ عن كل هذه الصدقات. وقال صلى الله - [01:46:44](#)

الله عليه وسلم ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى. فإذا ركع العبد ركعتين

من الضحى ده شكر مفاصله لماذا لاما اذا ركع ركعتين من الضحى ادى شكر مفاصله؟ ادى الصدقات اللي عليه - [01:47:01](#)

لامرين احدهما انه يستعمل جميع هذه المفاصل عند اداء الركعتين احدهما انه يستعمل جميع هذه المفاصل عند اداء الركعتين. والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة والعبادة في وقت الغفلة من اسباب تعظيم الاجر - 01:47:30

ان وقت الضحى وقت غفلة والعبادة في وقت الضحى من اسباب تعظيم الاجر والثواب ومن جوامع الشريعة ان شكر اليوم والليلة يؤديه العبد فوق الفرائض التي عليه يؤديه بقول وفعل - 01:47:54

شكراً ليوم والليلة كلها فوق الفرائض التي يجب عليك ان تأخذها لكن حتى تكون عبداً شاكراً في اليوم والليلة عليك فعل وقول اما الفعل فالركعتان واما القول فقوله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة - 01:48:16 او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك واما امسى قال ذلك فمن قالها اذا اصبح فقد ادى شكر يومه. ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته فالانسان ينبغي ان يحافظ على هذين الامرین لانك اذا اتيت بالفرائض في يومك وليلتك ثم جئت بهذا القول اذا اصبحت اذا امسيت وجئت بالركعتين - 01:48:40

اديت شكر يومك فصرت عبداً شاكراً الان الناس يسمعون الفظائل التي في القرآن والسنّة للشاكرين. لكن ما يدري كيف يصير شاكراً ما يدري كيف يصير شاكراً تصير شاكراً اذا حافظت على الواجب عليك في اليوم والليلة وحيث بهذا وذاك من قول صرت عبداً شاكراً نعم - 01:49:05

ال الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن وعن - 01:49:28

قصة ابن معبد رضي الله عنه. معبد. ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ام جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر ما اطمأن اليه النفس واطمئن - 01:49:48

الى القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. حديث حسن رويتاه في لدی الامامین احمد بن حنبل والدارمي بأسناد حسن هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين لا حديث واحد فصارت احادیث الأربعین باعتبار التفصیل - 01:50:08

ثلاثة ثلاثة واربعين حديثاً. وباعتبار اجمال يعني الترجم اثنان واربعون حديثاً فاما حديث النواس فرواه مسلم بهذا اللفظ كما قال المصنف فهو من افراده عن البخاري واما حديث انه واما حديث وابسة ابن معبد فرواه - 01:50:35

احمد والدارمي في مسنديهما واسناده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير من حديث ابي ثعلبة الخشنی واسناده جيد فيكون هذا الحديث حسناً بشاهده. قوله البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر شرعاً - 01:50:58

انه حسن خلق فيه بيان حقيقة البر شرعاً وانه حسن الخلق. والبر يطلق على معنيين. والبر يطلق على معني احدهما خاص وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة احدهما خاص وهو الاحسان - 01:51:22

الى الخلق في المعاملة والآخر عام. وهو اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة والآخر عام وهو اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة فانها تسمى براً ويقابل البر الاثم وله مرتبتان ويقابل بر الاثم وله مرتبتان الاولى ما حاك في النفس - 01:51:42

وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليه ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليه خشية عيدهم والمرتبة الثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب - 01:52:13

وان افتاه غيره بأنه ليس باثم وان افتاه غيره انه ليس باثم والمرتبة الثانية اشد على العبد من الاولى لماذا لانه ربما امتنع في المرتبة الاولى خشية استنكار الناس لانه ربما امتنع في الاولى خشية استنكار الناس. واما في الثانية فيجده في الناس من يقويه عليه - 01:52:39

انه ليس اثماً واما الثانية فيجده في الناس من يقويه عليه ويفتيه انه ليس اثماً وقوله استفت قلبك امر باستفتاء القلب امر باستفتاء القلب وهذا الاستفتاء له شرط له محل وشرط - 01:53:10

فاما محله فهو تحقيق مناط الحكم الذي علق به شرعاً تحقيق مناط الحكم الذي علق به شرعاً. هل هو موجود ام غير موجود فـا

يستفاد من القلب العلم بالشيء انه حلال او حرام - 01:53:37

لكن يستفاد تحقيق مناطق الحل او الحرمة يعني مثلا لو ان انسانا رأى غزالا فرماد ثم شكل هل سمي او لم تسمم هنا يرجع الى استفتاء القلب لان الغزال ما حكمه في الشرع صيده - 01:54:08

ما حكمه جائز حلال لكن انسان ذهب الى منطقة من المناطق فرأى حيوان لا يعرفه فاراد ان يصيده فلما صاده شافه قال والله القلب يقول انه حلال هذا يجوز له ان يحكم بهذا ام لا يجوز - 01:54:32

لا يجوز القلب ما يفيدها لهذا الحيوان حلال ام حرام. خطاب الشرع هو الذي يفيد لكن القلب يفيد في بيان المناظر الذي علق به في الشرع هل هو موجود ام غير موجود من الحل والحرمة - 01:54:58

واما هذا هو المحل. واما الشرط فالرجوع الى فتي القلب يكون في حق المتصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية يكون في حق المتصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. فمن عرف من نفسه - 01:55:12

حرصه على شرائع الدين باطنا وظاهرا فانه يستفتني قلبه. واما المضيع شرائع الدين فهذا ليس محلا باستفتاء قلبه فالأخذ بفتوى القلب مشروط بامرین احدهما كونها مسلطة - 01:55:36

على محل الاشتباه المتعلق بمناطق الحكم كونها مسلطة على محل الاشتباه المتعلق بمناضح الحكم والثاني ان يكون المستفتى متصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. ان يكون المستفتى متصفًا عدالة الدينية والاستقامة الشرعية - 01:56:02

وقوله وان افتاك الناس وافنوك معناه ان ما تردد في قلبك وحراك في نفسك فهو اثم وان افتاك الناس انه ليس باثم وهذا مشروط بامرین ايضا. وهذا مشروط بامرین احدهما ان يكون من وقع في - 01:56:30

قلبه الحيك والتردد من اشرح صدره واستئنار بكمال الايمان ان يكون من وقع في قلبه الحيك والتردد مما من استئنار قلبه بكمال الايمان. والثاني ان يكون عهد من مفتيه انه - 01:56:54

يفتيه باعتبار ما يشهده انه عهد من مفتيه انه يقتيه باعتبار ما يشهده فالحامل على فتي المفتى موافقة اهواء الناس الحامل على فتي المفتى موافقة اهواء الناس وهذا تراه يوجد في المفتين والا لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وان افتاك الناس وافنوك؟ يعني ستجد من يفتيك بما يوافق هواك - 01:57:17

صح ولا لا هذا كثير شف الحج الان يجي الحج يمتد بعض الناس يفتيك في المسائل على ما ما يوافق هواه بعض الناس هواه مخالفة الدولة وبعض الناس هواه موافقة التجار - 01:57:53

بعض المفتين يفتني اصحاب الحملات بما يوافق صاحب الحملة لانه معطيه مقعد مجاني فتجده يعني يسأل في اليوم الاخير متى نرمي؟ يقول ابد ارموا اذا طلعتوا من صلاة الفجر روحوا ارموا ونمسي - 01:58:10

على طول عشان ما تأخر الحملة. ويجبك ناس حتى يعني من تستغرب يعني هذه الاجوبة التي تصدر مثل هؤلاء. حتى كان الحد صار مهو بحج بما يوافق التجار هذا يوجد يوافق الدجال والآخر هواه يخالف الدولة - 01:58:30

قال قال لا يحج الانسان الا باذن. قال يا رجال حج بس ما عليك. ما عليك اثم. علي من ما عليك اثم هي مهي بسالفة هوا هذى سالفة دين تجيب بدين الله سبحانه وتعالى لا على ما يوافق هواك. ولذلك الامام احمد رحمة الله تعالى اذاه المأمون وجده. ومع ذلك - 01:58:48

ما افتى الناس بما يوافق هواه لما اراده الفقهاء على الخروج عليه قال لا الا الدماء طيب هذا اللي ضربك؟ هذا اللي قطع ظهرك بالف صوت. الف صوت مع ذلك ما ما وافق هواه. لا وافق - 01:59:10

حكم الشرع ولذلك ثبته الله سبحانه وتعالى. فالذى يوافق حكم الشرع يثبت الله عز وجل ويجرى حكم الشرع ولو كان على نفسه فهو اجرى حكم الشرع على نفسه ولا لو كان هواه انت الان لو واحد بس يعني يؤذيك بقدر يعني شي كمس الذباب اذا - 01:59:27

السلط عليه تؤذيه باعظم من ذلك. لكن هو لا. ما وافق هواه وافق امر الشرع ان امر الشرع تحريم الخروج على ولاة الجور فلم يأبه الذي له عندهم يجده عند الله عز وجل. وهم يوم القيمة يقفون عند حكم الحاكمين. وعدل العادلين سبحانه وتعالى - 01:59:48

فيأخذ ما له من حق واما المسلمين فهو يحفظ دماءهم واموالهم من الشرور فهو يراعي حق الله سبحانه وتعالى ولذلك ينبغي على العبد ان يتلمس في مفتبيه ان يكون راغبا فيما عند الله سبحانه وتعالى - 02:00:08

يفتي بالحق ارادوها الناس ولا ما ارادوه؟ هذا الحق تريدونه؟ هذا هو ما تريدونه هذا راجع لانفسكم فهو لا يأبى الناس وافقوه او لم يوافقه قال فهو او لم يخالفه ولا يوافق الناس في مطلوباتهم انهم يحاولون ان يحملوا على فتوى ويغيروا له مسالك الاستفتاء -

02:00:26

لأنه يعلم ان الله سبحانه وتعالى سائلة عن قوله والله عز وجل لما اعطاه العلم اعطاه العلم امانة عنده ما اعطاه العلم ده الان ترى صرنا في بلية المشتغلين بالعلم صاروا على العلم يلعبون به. فهو اي مسألة يشتهيها يجد فيها خلاف - 02:00:46

يعمل بها يعني بعض الناس وهذا وقع. يعني من المنتسبين الى طلب العلم من يطعون يفتون في القنوات يتزوج امرأة بغير اذن ولها يقول ايش؟ يقول اذن الولي مختلف فيه. بعض الفقهاء يستند فقط ضد زوجه. يقول هذه المرأة رضيت بزوجا وانا رضيت بها زوجا - 02:01:07

طيب نفرض انك ترى هذا القول لكن ليس لك ان تفعله في المملكة العربية السعودية لأن الحكم في المملكة العربية السعودية على مذهب الامام احمد بن حنبل وهو يشترط ابن الولي - 02:01:33

فانت يجب عليك ان تأخذ بهذا ليس لك ان تتشهي في دين الله سبحانه وتعالى. ولذلك العلم اذا لم اتق الله العبد فيه صار وبالا عليه. فالعلم اعظم اسباب دخول الجنة. والعلم اعظم اسباب دخول النار - 02:01:45

ولذلك اول ما تسرع منهم بهم النار ذكر منهم ايش من ما ذكر منهم؟ عالم عالم لم يعمل بعلمه تعلم العلم ليقال عالم وقرأ القرآن ليقال قارئ الانسان يخاف على نفسه ان - 02:02:05

يكون هذا العلم وبال عليه وحجة عليه عند الله سبحانه وتعالى. نعم الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض ابن ابن سارية رضي الله رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعدة - 02:02:19

مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش قم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجد. واياكم - 02:02:46

محديثات الامر فان كل فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى. وابن ماجة ايضا فكان ينبغي ذكره معهم الحديث رواه اصحاب السنن الالنسائي. وهو حديث صحيح من اجود احاديث اهل الشام. قاله ابو - 02:03:06

من الاصبهاني وفيه وصيته صلى الله عليه وسلم باربعة اصول عظيمة. اولها تقوى الله وثانيها السمع والطاعة لمن وله الله امرنا ولو كان المتأمر علينا عبدا اي مملوكا في اصله - 02:03:36

يأنف الاحرار حال الاختيار ان يتأنم عليه ولو كان المتأمل عبدا يعني مملوكا في اصله من قبل يأنف الاحرار حال الاختيار من من تأنمه عليهم. والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول - 02:04:06

والطاعة هي الامتثال والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال. وثالثها لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده واكدا الامر بها بالبعض على النواجد. وهي الاخراص - 02:04:29

اي بان يتمسك العبد بها تمسكا شديدا ورابعها الحذر من محديثات الامر وهي البدع الحذر من محديثات الامر وهي البدع. نعم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 02:04:57 عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير - 02:05:21

الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ

يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعمودي وذروة سنته الجهاد. تم قال الا اخبرك بمني ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله -

02:05:41

بسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. رواه الترمذى - 02:06:11

وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة ايضا واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة عن معاذ لا يثبت منها شيء ومن اهل العلم من يحسنه بمجموع طرقه. وهو من الاحاديث العظيمة - 02:06:31

الجامعة بين الفرائض والنواقل فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤدي زكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت وهي متضمنة اركان الاسلام التي تقدم بيانها في الحديث الثالث حديث ابن عمر بنى - 02:06:57

على خمس واما النواقل فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ ثم عدها وابواب الخير الممدوحة المذكورة في الحديث ثلاثة اولها الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة اي وقاية وحماية - 02:07:24
فان الجنة اسم لما يحتمى به فيتقى ويستتر به. والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل - 02:07:52

في جوف الليل يعني في وسط الليل وذكر الرجل تغليبا والا فالمرأة داخلة في الثواب المذكور. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جماع وصيته لمعاذ فقال الا اخبرك بایش؟ برأس الامر وعموده وذروة - 02:08:18

ثم قال ايش اللي عندكم في النسخة الجهاد الجهاد في سبيل الله هذه هي نسخة النووي وهذه هي رواية الترمذى فجعل الجهاد الامر كله فهو رأس الامر وعموده وذروة انانمه - 02:08:45

والمحفوظ الرواية الاخرى عند غير الترمذى. انه قال الا اخبرك برأس الامر وعموده والبر والسلام ثم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. هذه هي الرواية المحفوظة وهي عند غير - 02:09:11
الترمذى. واما رواية الترمذى هي التي اثبتها النووي. في كتابه الأربعين لكن الرواية التامة هي المحفوظة وقوله رأس الامر الاسلام يعني رأس الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاستسلام لله - 02:09:32

وقوله وعموده الصلاة اي ما يقوم به الدين كالفسطاط والخيمة لا تقوم الا على عمود. فمنزلة الصلاة من الدين كمنزلة عمود الخيمة منها. وقوله ذروة سنته الجهاد في سبيل الله يعني اعلاه. فالذروة اعلى الشيء. ثم بين ملأ ذلك كله فقال الا اخبرك بملأ ذلك - 02:09:52

يعني بقوامه وعماده ونظامه. فملأ الشيء هو نظام الشيء وقوامه وعموده الذي ليجمعه ثم قال كف عليك هذا يعني اللسان. فاصل الخير وجماعه هو امساك اللسان بالا يتكلم الانسان الا بخير او ان يصمت. وقوله تكلتك امك يا معاذ يعني - 02:10:18
فقدتك وهو دعاء لا تراد به حقيقته. فهو لا يدعونه بالموت ولكن العرب يذكرون مثل هذه الكلمة لاثارة الانتباه. فان الانسان اذا قيل له تكلتك امك علم انه خطب بامر عظيم. ثم - 02:10:52

ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشدة ضرر اللسان فقال وهل يكب الناس في النار على وجوههم اي هل يطرح الناس فالكب هو الطرح؟ قال على وجوههم او على منا خرهم يعني - 02:11:14

انوفهم الا حصائد السننهم. والحصائد جمع حصيدة وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليه بهم ذكره ابن فارس ذكره ابن - 02:11:34

في مقاييس اللغة. فالحديث ليس في جنس الكلام. وانما في نوع خطير منه وهو ماشيها يوسف ايش لا مو في الغيبة يعني الحكم على الناس. بل يحكم على الناس. كل شيء تحكم به على الناس هذا من اشد ما يكون. لابد ان يكون لك عند الله مخرج. تقول فلان - 02:11:59

اسف فلان كافر فلان ضال فلان مبتدع لا بد ان يكون عندك بينة على ما تقول حتى تخرج من الله من عند الله سبحانه وتعالى. نعم.

ال الحديث الثالثون عن أبي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناشر - 02:12:34

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدوداً فلا تعتدوا وحرم

أشياء فلا تنتهكوها. وسكت عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن - 02:12:54

رواية الدارقطني وغيره. هذا الحديث أخرجه الدارقطني في سننه. واسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما اتبه المصنف.

وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم وإنما سكت عن أشياء من غير نسيان - 02:13:14

فلا تبحثوا عنها. وفي الحديث جماع أحكام الدين. ببيان اقسامها وذكر الواجب فيها فاقسام الدين اربعة. القسم الاول الفرائض.

والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والمراد بها ما اذن الله به - 02:13:40

ما اذن الله به. والواجب فيها عدم تعديها والواجب فيها مجاوزة الحد المأذون فيه مجاوزة الحد المأذون فيه.

والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاكها اي عدم مواقعتها باقترافها و فعلها - 02:14:10

والقسم الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبراً ولا طلباً وهو ما لم يذكر حكمه خبراً ولا طلباً. يعني سواء في باب الاخبار او

في باب الطلب ما ذكر - 02:14:42

وهو مما عفا الله سبحانه وتعالى عنه. والواجب عدم البحث عنه. والواجب عدم البحث عنه مما سكت الله سبحانه وتعالى عنه فلا

ينبغي ان تبحث عنه الان بعض طلبة العلم يأتي ببحث في مسائل ما تكلم فيها العلماء من قبل - 02:15:02

ويذهب يشق على نفسه والشرع نها عن ذلك اذا لم يتكلم العلماء فيها لا تبحث عنه وخاصة ما يتعلق بصفات الله عز وجل وجلاله او

علم الغيب ما يكون في حوادث الزمان في تقلبات الاخرة لا تبحث عنها - 02:15:26

لانه لا نفع فيها فالانسان اذا اوغل في البحث عن هذه الاعمال تطرقت اليه الشبهات فهلك لان الله سكت عنها رحمة بالخلق فهي لا

تحتملها نفوسهم ولا تطيقها عقولهم. فاذا كلفوها ذلك شق عليهم. فاوردتهم المهاك. قوله في - 02:15:46

ال الحديث سكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله والاجماع منعقد عليها نقله ابو العباس ابن تيمية والمراد بالسكوت عدم اظهار

الحكم. لا الانقطاع عن الكلام والمراد بالسكوت عدم اظهار الحكم لا الانقطاع عن الكلام - 02:16:11

فان السكوت يقع على معنيين فان السكوت يقع على معنيين احدهما عدم بيان الاحكام احدهما عدم بيان الاحكام. والآخر الانقطاع

عن الكلام. والآخر الانقطاع عن الكلام قوت الذي هو صفة لله عز وجل معناه عدم بيان ما لا يحتاج اليه من الاحكام - 02:16:37

واما الانقطاع عن الكلام فلا يوصف الله عز وجل به بل يقال يتكلم الله متى شاء ولا يتكلم الله متى شاء فتجعل الامر كله على ما ذكر

من صفة الكلام ان الله يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. واذا قلت ان الله - 02:17:08

سكت عن هذا الحكم يعني لم يبينه هذا معنى صحيح. واحيانا تكون الصفة واحدة يثبت لها معنى وينفي لها معنى. مثل النسيان. قال

الله سبحانه وتعالى نسوا الله فنساهم. وقال تعالى - 02:17:32

وما كان ربك نسياناً. فالنسيان الذي هو صفة لله عز وجل هو الترك عن علم وعمد والنسيان الذي ليس صفة لله هو الذهول عن المعلوم

المتقرر في النفس. نعم - 02:17:50

ال الحديث الحادي والثلاثون عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحب - 02:18:08

يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة. رواه ابن وغيرة باسناد حسب اسانيد حسنة. هذا

ال الحديث اخرجه ابن ماجة بسند لا يعتمد عليه وروي هذا الحديث من وجوه اخرى لا تثبت فتحسين هذا الحديث بعيد جداً على ما

يبينه الحافظ ابو الفرج ابن - 02:18:28

في كتاب جامع العلوم والحكم في شرح هذه الأربعين و معناه صحيح فان قواعد الشرع ومقاصده ودلائله تدل عليه. والزهد في الدنيا

شرع الرغبة عما لا ينفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعاً الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء -

ويدرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء احدها المحرمات وتنانها المشتبهات لمن لا يتبعها المشتبهات لمن لا يتبعها.
ورابعها فضول المباحثات. رابعها فضول احاد فما يرجع الى واحد من هذه الاشياء فالرغبة عنه هي من حقيقة الزهد. فليس الزهد ترك التمتع - [02:19:28](#)

برزينة الحياة الدنيا بل الزهد حقيقة ان ترحب بما لا ينفعك في الآخرة. مما يرجع الى واحد من هذه الاشياء قوله في الحديث اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. والزهد فيما - [02:20:08](#)
عند الناس من الزهد في الدنيا والزهد فيما عند الناس من الزهد في الدنيا لكنه افرد عنها لاختلاف التمرة الناشئة عن كل واحد منها لكنه افرد عنها لاختلاف التمرة الناشئة عن كل واحد منها - [02:20:35](#)

فالذى يزهد في الدنيا يعني في اعراضها واغراضها يحبه الله. والذى يزهد فيما عند الناس يعني لا يجاذبكم لا يجاذبهم ولا ينزعهم فيه يحبونه وهو من الدنيا لكن افرد بالذكر لان التمرة الناشئة منه محبة الناس وهي غير التمرة - [02:20:55](#)

وهي محبة الله سبحانه وتعالى نعم. الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد بن مالك ابن سنان الخدرى رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطنى - [02:21:15](#)

وغيرهما مسندا رواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في سنته من حديث ابي سعيد الخدرى - [02:21:35](#)

بل من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. واما حديث ابي سعيد الخدرى فهو عند الدارقطنى. في سنته وكل الحديثين استناده ضعيف. والامر كما ذكر المصنف وله طرق يقوى بعضها بعضا. اي يروى هذا الحديث من وجوه - [02:21:55](#)

عده يحصل لها باجتماعها قوة ويكون الحديث حسنا. وفي الحديث المذكور نفي امررين وفي الحديث المذكور نفي امررين احدهما الضرر قبل وقوعه. في دفع بالحيلولة دونه الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة عنه - [02:22:15](#)

والآخر الضرر بعد وقوعه. فيرفع بازالتة. الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالتة. قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار جامع للامرین معا. واما قول الفقهاء الضار يزال يختص بـ اي نوعين - [02:22:41](#)

احسنت بالضرر الواقع النازل وهو الثاني فاذا وقع يطلب رفعه لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم يشمل الحالين قبل وقوعه وبعد وقوعه نعم الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم - [02:23:06](#)

دعا رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البهقى وغيره هكذا واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البهقى في السنن الكبرى. وهو بهذا اللفظ لا يصح - [02:23:31](#)

وانما يثبت لفظه في الصحيحين لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء ناس دماء رجال اموالهم. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال اموالهم ولكن البينة على المدعي عليه. ولكن اليمين ولكن اليمين على المدعي عليه - [02:23:51](#)

وليس عندهما ان البينة على المدعي والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها. وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك من اذا سكت يعني اذا جاء واحد للقاضي وادعى بشيء - [02:24:21](#)

وعطاه القاضي موعد ثم جاء للموعد. القاضي لا يطلب له انه مدعى هذا اذا سكت ترك. واما المدعي عليه فهو من وقعت عليه الدعوة واما المدعي عليه فهو من وقعت عليه الدعوة وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت لم يترك - [02:24:52](#)

من اذا سكت لم يترك لانه مطالب مطالب بحق فسكته لا يترك به بل يدعى ليطالب بالحق الذي دعي عليه. قوله واليمين على من انكر اي من انكر دعوى المدعي فعلية اليمين - [02:25:17](#)

هي القسم اي من انكر دعوة المدعي فعلية اليمين وهي القسم. كما ان المدعي عليه البينة كما ان المدعي عليه البينة والبينة اسم جامع لكل ما يبيّن به - [02:25:35](#)

الحق ويظهر اسم جامع لكل ما يبين به الحق ويظهر. فما يتحقق به هذا المعنى يسمى بينة. ومقتضى هذا حديث ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه. ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى - [02:25:55](#)

اي واليمين على المدعى عليه وليس هذا الامر مطروحا في الشريعة بل ربما جعلت اليمين على المدعى باعتبار ما يظهر للقاضي من قوة احدى الجهتين باعتبار ما يظهر للقاضي من قوة احدى الجهتين. فربما جعل اليمين على المدعى وربما جعل اليمين على المدعى - [02:26:17](#)

دعا عليه باعتبار القرآن التي تحف بالقضية على ما هو مبين في كتاب الدعاوى والبيانات عند الفقهاء ها الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [02:26:45](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر - [02:27:07](#)

والامر للايجاب فتغير المنكرات واذالتها واجب. والمنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم المنكرات تختص باي شيء - [02:27:27](#)

بالمحرمة احسنت فالمنكرات تختص بالمحرمات وتغيير المنكر على ثلاث مراتب المرتبة الاولى تغيير المنكر باليد والمرتبة الثانية تغيير المنكر باللسان والمرتبة الثالثة تغيير المنكر بالقلب والمرتبة الاولى شرط لها الاستطاعة - [02:27:54](#)

اما المرتبة الثالثة فلم تشرط لها الاستطاعة. لماذا ما الجواب لأن المرتبة الثالثة مقدور عليها عند جميع الخلق بخلاف المرتبتين الاولىين فربما يقدر عليها في حق بعضهم دون بعض والمراد بانكار المنكر بالقلب - [02:28:27](#)

كراهة القلب له ونفوره منه والمراد بانكار المنكر بالقلب كراهة القلب له ونفوره منه. فمتي وجدت هذه الكراهة؟ صار العبد منكرا للمنكر ولا يشترط لها تقطيب الجبين وتمعر الوجه وتغييره - [02:29:02](#)

فلا يلزم ذلك لكن اذا نفر العبد منه وكرهه وابغضه صار منكرا للمنكر. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى لأن عموم البلوى بالمنكرات يشق معه على الانسان ان يتكلف تغيير وجهه وتمعره وتقطيبه الان في منكرات كثيرة منتشرة - [02:29:25](#)

حلق اللحى محرم بالاجماع منكر والدخان محرم منكر منتشر فاذا كان قلب العبد مجتمع اصلا على بغضه وكراهته ونفور منه صار من المبغضين لهذا المنكر المنكرين له ولا يشترط ان - [02:29:46](#)

يكون كل ما رأى واحد تمعر وجهه وقطب جبينه وتغيرت حالته والا صار هذا من التكليف بما لا يطاق الله عز وجل رحيم بعباده. نعم الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - [02:30:03](#)

ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا ولا يحرقه. التقوى ها هنا ويشير الى - [02:30:29](#)

ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحفر اخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وماله رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. لكن ليس عنده - [02:30:49](#)

قوله ولا يكذبه. فهذه الزيادة غير واردة في روایته. قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا نهي عن الحسد وحقيقة الحسد كراهة وصول النعمة الى العبد ولو لم يتمنى زوالها - [02:31:09](#)

كراهة اصول النعمة الى العبد. ولو لم يتمنى زوالها. ذكره ابن تيمية الحفيد فليس من من شرط الحسد ان يتمنى زوالها فهذا نوع من الحسد لكن اصل الحسد ان تكره وصول النعمة الى احد من خلق الله سبحانه وتعالى. قوله لا - [02:31:32](#)

نهي عن النج وهو اثارة الشيء بالمكر والجحيلة وهو اثارة الشيء بالمكر والجحيلة فالنهي عنه نهي عن التوصل الى المرادات بانواع الحيل والمخادعات فالنهي عنه نهي عن التوصل الى المرادات بانواع - [02:31:54](#)

الجحيلة والمخادعات ومنه البيع المعروف بزيادة في السلعة من غير ارادة شرائها. فإنه من جملة المكر والخداع. لكن لا يختص النجاش به. بل يعم مما يشاركه فيه. قوله ولا تبغضوا نهي عن التبغض. اذا فقد المسوغ الشرعي - [02:32:23](#)

نهي عن التbagظ اذا فقد المسوغ الشرعي. اما اذا وجد المسوغ الشرعي كالمعصية او البدعة او غيرها فانه يبغض لاجل ما خالف فيه امر الله سبحانه وتعالى. قوله ولا تدابروا - [02:32:49](#)

نهي عن التدابر وهو التهاجر والتقاطع والتصارم. نهي عن التدابر وهو قاطعوا والتصارم والتهاجر فلا يجوز للعبد ان يهجر اخاه اذا كان لامر دنيوي. اما اذا كان لامر ديني يريد به تأدبيه وكفه عن - [02:33:11](#)

غيه فالهجر حينئذ مأمور به. كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا ولم يخرجوا الى آغازة تبوك. قوله وكونوا عباد الله اخوانا يتحمل معنيين احدهما انه ان شاء يراد به الامر - [02:33:42](#)

بان يصيروا اخوانا بينهم والآخر انه خبر لا يراد به الامر. وانهم اذا اقاموا ما تقدم ما ذكره في الحديث صاروا عبادا لله اخوانا فيه. وانهم اذا اقاموا ما تقدم ذكره في الحديث صاروا عبادة - [02:34:07](#)

للاخوانا فيه. وكل المعنيين صحيح. قوله التقوى ها هنا ويشير الى صدره ذات مرات. اي اصل تقوى في القلوب اي اصل التقوى في القلوب فمستقر التقوى في قلب العبد. واذا عمر القلب بالتقوى ظهرت - [02:34:31](#)

داروا هذه التقوى على الجوارح فالذى يدعى التقوى ولا ترى اثارها على جوارحه كاذب في دعوه يعني تجد انسان ما يصلى تقول له صل يقول يا اخي اهم شيء قلبك - [02:34:51](#)

فاما كان انت قلبك متقي فيه خلاص يدخلك الله الجنة. طيب وش الدليل انك متقي في قلبك تزكي نفسك؟ وينه على الجوارح؟ كيف ما ترک لله وتسجد لله عز وجل؟ هذا يدل على ان هذه - [02:35:07](#)

على ان هذه التقوى كاذبة ليست صحيحة والناس يختلفون في قدر صدقهم وكذبهم في دعوى التقوى. فالذى ينسب نفسه الى التقوى ينبغي ان يكون ممثل لحقيقة التقوى لذلك كان بعض السلف يذكر قول الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ويتحفظ منه ان ترد - [02:35:21](#)

ما له ان يقول وما يدرني اني من المتقين؟ قال ابن عمر لو اعلم ان الله قبل مني ركعتين لعلمت اني من اهل الجنة. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [02:35:45](#)

وذكر ابن جرير عند هذه الاية ان بعضهم جاء الى عامر الكوفي يثبته ويدرك له اعماله الصالحة في احتضانه فالتفت اليه وقال فاين قول الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين - [02:35:59](#)

يعني الامر شديد وانت الان تزكي نفسك وتدعى انك متقي فينبغي ان يتحفظ الانسان على نفسه ان الله عز وجل لا يقبل منه عمله. ولذلك الذين يخافون الله على الحقيقة يخافون ان ترد اعمالهم. والذين يؤمنون مكر الله هم الذين يغترون باعمالهم - [02:36:16](#)

فيستعظمون اعمالهم عند الله سبحانه وتعالى. نعم الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - [02:36:38](#)

ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريق يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [02:37:07](#)

رسوله بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث رواه مسلم كما قال - [02:37:27](#)

المصنف ولم يخرجه البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول تنفيص الكرب عن المؤمنين في الدنيا تنفيص الكرب عن المؤمنين في الدنيا. وجزاوه ان ينفس الله عن عامله - [02:37:47](#)

كربة من كرب يوم القيمة وآخر الجزاء تعظيمها له وآخر الجزاء تعظيمها له فهو اكمل في الائمة فكرب يوم القيمة اعظم فالثواب بالتنفيذ عن واحدة منها اكبر من الثواب بالتنفيذ عن كرب الدنيا كلها - [02:38:14](#)

والعمل الثاني التيسير على المعاشر وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة وثالثها الستر على المسلم وجزاؤه ان يستر الله

على عامله في الدنيا والآخرة والناس في باب الستر قسمان - 02:38:43

والناس في باب الستر قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به من لا يعرف بالفسق ولا شهر به. فهذا اذا زلت قدمه ووقع خطيئة وجب ستره وحرم نشر خبره - 02:39:09

وحرم نشر خبره. والآخر من كان مشتهراً بالمعاصي منهمكاً فيها من كان مشتهراً بالمعاصي منهمكاً فيها فمثله لا يشتر عليه بل يرفع امره الى ولي الامر ليكشفه عن غيه ويمنعه من الشر. ولا يستباح من عرضه الا - 02:39:30

بقدر ما يؤدي الغرض المذكور ولا يستباح من عرضه الا بقدر ما يؤدي الغرض المذكور. وما عدا ذلك فالاصل فيه التحرير فعرض المسلم محفوظ حرم فلا يجوز للانسان ان يتكلم في عرضه الا بقدر ما يتحقق رفع امره الى ولي الامر ليكشف - 02:40:01

الشر عن عنه وعن المسلمين وما عدا ذلك لا يجوز. ثم ما يقع فيه هذا العبد لا يجوز نشره المعا�ي لا يجوز نشرها. قال بعض السلف من اشاع منكراً فقد اعان على هدم الاسلام - 02:40:26

وقال بعض السلف المعا�ي عورات المسلمين فمن رأى عوره فليسترها وهذا كلام صحيح يعين على هدم الاسلام لان ذكر المعا�ي وافشائها يقوى اهل الشرور ويضعف نفوس اهل الخير يجي واحد يقول القاء القبض على مصنع خمر. والثاني - 02:40:44

رجل مختلي بفتاة في المكان الفلاني. وكل الاخبار الصباح والمساء على هذا. هذا حرام لا يجوز. الواقع الان في الجرائد هذى مجلات وموقع الانترنت هذا حرام لا يجوز لان هذه ذنوب ومعاصي ونشرها يعين على هدم الاسلام وهي عورات المسلمين والعورة مأمور بستر - 02:41:10

ولا يدين بكشفها حتى لا ولو لا يقول العبد ما يسمى احد ولا يشير لا لكن كل يوم وكل مساء تفتح هذه المواقع الانترنطية او تقرأ الجرائد ويذكرون لك من هذه المعا�ي والفواحش الكبيرة هذا حرم ولا يجوز ولا ينبغي - 02:41:30

نشره لضرره الكبير على المسلمين ولا يذكر منها في ارشاد الناس الا ما يخوفهم دون تفصيل انظر الى قوله صلى الله عليه وسلم ان امرأة جائتني فاخبرتني انها زنت ما زاد - 02:41:50

ما قال وذلك بانها كلمت رجلا ثم بعد ذلك وعدته ثم بعد ذلك كيت وكيت. ما جاء التفصيل هذا لان هذا يخالف الشرع لان فعل الناس فيه. ويفتح ابواب الشرور على الناس. لانه ربما زين لمن لا يعرف الذنب طريق الذنب - 02:42:11

يصير له بصيرة في الذنوب عن طريق مثل هذا الكلام. ولذلك من منفعة العلم انه يهدي الانسان الى الرشد والخير والهدى هذا العلم منفعته انه يهديك الى ما ينبغي كيف تكون في امرك وفي نهيك وفي عظتك وفي ارشادك وفي تعليمك وفي هداية الناس. وكل ما يخالف - 02:42:31

ما جاء به الشرع لان نفع به. لا نفع فيه ابدا. يأتي واحد يقول عشان يتعظون الناس. ما هو ب صحيح. يتعظون بالكتاب والسنن اما القصص والاخبار والفواحش والمنكرات يجلس واحد ويقعد يحدث انا فعلت وانا فعلت وانا فعلت وانا فعلت ويدركوا انواع من - 02:42:51

الفواحش والشروع هذه ترى في الاحكام الشرعية بعض الاحكام ينبغي انه يؤخذ ويرحاسب عليه قضاء. هذا يعترف بفواحش اقترفها. يتاب تاب الله عليه لكن بعض هذه الفواحش فيها حقوق لناس فيها حقوق لاعراض فيجب ان يؤخذ عليه - 02:43:12

فينبغي للانسان دائماً ان يترسم الطريقة الشرعية. ومن ظن ان غير الطريقة الشرعية تتفع الناس فانه ضال. قاله ابو العباس ما في شيء ينفع الناس الا الطريقة الشرعية. والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم - 02:43:31

سلوك طريق يلتمس فيه العلم وجزاؤه ان يسهل الله له طريقاً الى الجنة وذلك في الدنيا باعمال اهلها وذلك في الدنيا باعمال اهلها. وفي الآخرة بالاحداث الى الصراط الموصل اليها - 02:43:50

وفي الآخرة بالاحداث الى الصراط الموصل اليها. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله. وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة وذكر الله سبحانه وتعالى للعبد في من عنده. نعم - 02:44:12

الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله - 02:44:39

عنه حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعهانة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم - 02:44:59

بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله - 02:45:19

للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة فاذا كتبها بكماله وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاذا تقليلها بواحدة ولم يؤكدتها بكماله فله الحمد - 02:45:39

سبحانه لا نحصي ثناء عليه. وبالله التوفيق. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من عليه وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية لا الشرعية - 02:46:06

اي قدر الله عز وجل حظه من الحسنات والسيئات. لان الكتابة الشرعية تختص بالحسنات. فهي المطلوبة شرعا من العباد والكتابه القدرية للحسنات والسيئات تشمل امرين احدهما كتابة عمل الخلق لهم - 02:46:27

كتابه عمل الخلق لهم فكتب الله على كل احد عمله من الحسنات والسيئات. والآخر كتابة جزائهم عليها كتابة جزائهم عليها والثاني هو المراد في الحديث. فان المذكور فيه هو جزاء الخلق على الحسنات والسيئات - 02:46:55

والحسنة اسم لكل ما وعد عليه في الشرع بالثواب الحسن اسم لكل ما وعد عليه في الشرع بالثواب الحسن والسيئة اسم لكل ما توعد عليه في الشرع بالثواب السيء اسم لكل ما توعد عليه في الشرع بالثواب السيء - 02:47:20

فالحسنة متعلقة الوعيد والسيئة متعلقة ايش ؟ الوعيد فالحسنة متعلقة الوعيد والسيئة متعلقة الوعيد والحسنة تعم كل ما امر الله به. تعم كل ما امر الشرع به. فيندرج فيها ايش الفرائض والنواقل. الفرائض والنواقل - 02:47:50

والسيئة تختص بما نهى الله عز وجل بما نهى الشرع عنه نهي تحريم والسيئة تختص بما نهى الله عز وجل عنه تحريم. فالسيئات هي المحرمات فالسيئات هي المحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربعة من اربع احوال - 02:48:17

والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربع احوال. الحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ايكتبها الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله عز وجل عنده حسنة كاملة - 02:48:44

والمراد بالهم المذكور هنا هم الخطرات فبمجرد خطور الحسنة في نفسه فان الله يكتبها له حسنة كاملة وهذا من لله عز وجل والحال الثانية ان يهم بالحسنة فيعمل بها فيكتبها الله عز وجل عنده - 02:49:14

عشر حسنات الى سبعهانة ضعف الى اضعاف كثيرة ومقدار ما يناله العبد من التضييف على قدر حسن اسلامه ومقدار ما يناله العبد من التضييف على قدر حسن اسلامه. وهذا يختلف في العبادة الواحدة في اليوم الواحد. يجي الانسان يصلى الظهر وهو على حال - 02:49:42

طل ظهره على حال اخر فتضاعف له الظهر عشرا فقط. وفي العصر تضاعف الى سبع مئة ضعف او الى اكثر من ذلك لكمال ايمانه حينئذ والحالة الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل بها - 02:50:09

ايهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب عليه سيئة واحدة من غير مضاعفة فالسيئة لا تضاعف في كميتها ابدا. وهذا من رحمة الله عز وجل بالخلق والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها - 02:50:25

ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها وترك العمل بالسيئة يكون لامررين وترك العمل بالسيئة يكون لامررين اوهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لسبب دعا اليه - 02:50:52

وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب داع فله ثلاثة اقسام فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب داع فله ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ان يكون سبب الترك - 02:51:15

خشية الله ان يكون سبب الترك خشية الله. فتكتب له حسنة اتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون سبب الترك مخافة المخلوقين او مرايائهم ان يكون سبب الترك مخافة المخلوقين او مرايائهم. فيعاقب على هذا - [02:51:42](#)

والقسم الثالث ان يكون سبب الترك عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها ان يكون سبب الترك عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا يعاقب كمن كمن عمل - [02:52:11](#)

فهذا يعاقب كمن عمل. يعني لو ان انسانا يعني اراد ان يسرق والسرقة سيئة فجاء بسلم دخل في البيت منتها حرمته. ثم جاء الى باب البيت وحاول ان يفتحه وكسره وحاول حاول لم يستطع. فرجع - [02:52:33](#)

فهذا تكتب عليه سيئة السرقة كمن عمل لانه فعل الاسباب لكن لم يتيسر له مأموله منها واما ترك لغير سبب فهو قسمان واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول - [02:52:56](#)

ان يكون همه بها اهم خطرات ان يكون همه بها هم خطرات ولم يصر عليها بل تعلقت بها نفسه خطرة ثم لم تستقر في نفسه. فنفر عنها وتركها فهذا تكتب له حسنة - [02:53:15](#)

فهذا تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه الى السيئة وهذا المعنى هو المذكور في هذا الحديث فهو يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها يعني يهم همه خطرة لا - [02:53:40](#)

اما اصرار ولا يعمل بها فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة - [02:53:59](#)

وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقتربة بالتمكن من الفعل. المقتربة بالتمكن من الفعل. وهذا على نوعين احدهما ان يكون متعلقه اعمال القلوب ان يكون متعلقة اعمال القلوب - [02:54:19](#)

كالشك في الوحدانية او الكبر او العجب وهذا يترتب عليه اثره وربما صار العبد به منافقا او كافرا وهذا يترتب عليه اثره. وربما صار به العبد منافقا او كافرا فالذى يهم بالمعصية هم عزم في قلبه فتوجد عنده الارادة الجازمة والتمكن من الفعل - [02:54:47](#)

يؤخذ بهذا ويعاقب على هذا والثاني ما كان من اعمال الجوارح فيكون القلب هاما بها هم عزم فيكون القلب هاما بها هم عزم لكن لا يظهر اثراها في الخارج لكن لا يظهر اضرها في الخارج - [02:55:16](#)

يعني كمن يعزم انه لو تمكن من امرأة اجنبية لفعل بها المنكر فهذا همه هم عزم فهذا عنده هم عزم في قلبه لكن لم يخرج في الظاهر فجمهور اهل العلم - [02:55:41](#)

على المؤاخذة به ايضا فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. ويكتب عليه سيئة وهو اختيار جماعة من المحققين منهم المصنف وابن تيمية الحفيد رحمهم الله تعالى هذا يبين اهمية الاعتناء بحفظ الخواطر وحراستها - [02:56:00](#)

وان الانسان ينبغي له ان يحفظ خواطره لانه ربما استرسلت هذه الخواطر فوقع في هم العزم مما يتعلق باعمال القلوب او بما يتعلق باعمال الجوارح فترتب على ذلك المؤاخذة فان اول الشرور خطرة - [02:56:28](#)

فالانسان يخطر به الذنب حتى يثقل هذا الخاطر ثم يتحول الى عزيمة قوية ثم يترتب عليه اثره نعم الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - [02:56:46](#)

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي تقربوا الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي - [02:57:09](#)

يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ وهو من افراده عن مسلم فلم يخرجه مسلم. وفي الحديث بيان جزاء - [02:57:29](#)

عادة اولياء الله وولي الله شرعا كل مؤمن تقي وولي الله شرعا كل مؤمن تقي وولي الله اصطلاحا كل مؤمن تقي غير نبي كل مؤمن تقي غير نبي. فالولي اذا ورد في خطاب الشرع يندرج فيه الانبياء - [02:57:49](#)

واما في اصطلاح علماء الاعتقاد فالاولياء عندهم لا يندرج فيهم الانبياء ولذلك يقولون الانبياء والاولياء ويخصون اسم الاولياء بكل

مؤمن تقى ليس نبياً ومعاداة ولى الله تؤذن بحرب الله صاحبها وذلك في مقامين - 02:58:23

احدهما ان يعاديه لاجل دينه والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه. فمتى وجد احدهما صار العبد مؤذنا - 02:58:52

بحرب الله عز وجل. اما ان عاده لاجل دنيا مع عدم ظلمه ولا التعدي عليه هذا لا يندرج في الحديث مثل ايش؟ تعرف انسان صالح تقى وانت تنازع هالارض وتصير بينك وبينه خصومة على ارض - 02:59:19

لأنك أنت معك حجة على أن هذه الأرض لابناءك واجدادك هو مع حجة أيضاً فانت تعاديه لاجل هذا لاجل دنيا لكن لا تتعدي عليه ولا تظلم وانما تطالب بحقوك على ما يبيئه القضاء الشرعي فهذا لا يندرج في الحديث. الحديث يختص بالمقامين الذين ذكرناه. نعم -

02:59:39

الحادي عشر والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتى الخطأ والنسیان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبیهقی وغیرهما. هذا الحديث اخرجه - 03:00:04

وانتهیان و ملکه کشور. یعنی: شاید سی روزه بیش از ۲۰۰ هیکل و ۱۰۰ هزار

وابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان الحديث. وآخرجه البهقي بلفظ قريب منه
واسناده ضعيف ويروى في هذا الباب احاديث لا يثبت منها شيء كما قال الامام احمد رحمة الله تعالى - 03:00:24

يقصده فاعله وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 03:00:49

وثنائيها النسيان، وهو ذهول القلب عن معلوم له متقرر فيه. ذهول القلب

ما لا يريده من قول او فعل - 03:01:12

وثلاثها الاكرام وهو ارغام العبد على ما لا

مع وجودها فلا اثم على - 03:01:35

03:01:55 - انتشار فصلنامه علمی اسلام و ایران

الحادي عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبٍ؟ فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من فوائدہ علیہ وفیہ

ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا وهي ان ينزل نفسه احدى منزلتين وهي ان ينزل

نفسيه احدى .منزلتين فالمنزلة الاولى .منزلة الغرب - 03:02:58

والمنزلة الثانية منزلة عابر السبيا. وهو المسافر منزلة عابر السبيا. وهو المسافر الذي، اذا دخا، بلدا فعزمه الباقي، فيها الذي،

03:03:20

فلا تغسلة له بالليل. نعم الحديث الحادىء. والابعه: ع: اب: محمد عبد الله بن عمرو بن العاص. ١. ض: الله عنهمما قال. قال: الله صل

الله عليه وسلم - 03.03.59

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح روينه في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث عزاه

المصنف الى كتاب الحجة واسمها الحجة على تارك المحجة - 03:04:32

لابي الفتح نصل ابن ابراهيم المقدسي وقد رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهانى في كتاب

حلية الاولىء واسناده ضعيف. وتصحیح هذا الحديث بعيد كما بينه - [03:04:51](#)

الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدق معناه وتشهد بصحته درایة لا رواية والهوى الميل المجرد والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق - [03:05:14](#)

والمراد منه في الحديث هو المعنى العام وهو الميل المجرد فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعاً لما جئت به فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله طمعاً لما جئت به - [03:05:44](#)

والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد نفي اصل ايeman ان يكون المراد نفي اصل ايeman وذلك اذا كان - [03:06:06](#)

المراد في قوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلماً الا به وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به اذا كان العبد اذا كان مما لا يكون العبد مسلماً الا به - [03:06:30](#)

والآخر ان يكون المراد نفي كمال ايeman وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما يكون العبد مسلماً دونه نعم الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [03:06:49](#) يا ابن ادم انك ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك - [03:07:25](#)

بي شيئاً لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث وآخرجه الترمذی في الجامع وهو حديث حسن. وفيه ذكر ثلاثة اسباب عظيمة - [03:07:45](#)

من اسباب المغفرة وفيه ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقتربن جاء الدعاء المقتربن بالرجاء بقوله دعوتنی ورجوتنی ولماذا قرن الدعاء بالرجاء لماذا قرن الدعاء بالرجاء ها محمد - [03:08:05](#)

احسن للاعلام بانه دعاء من قلب حاضر للاعلام بانه دعاء من قلب حاضر مقبل على الله عز وجل وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله عز وجل واشير اليه بقوله لا تشرك بي لان غایة التوحيد ابطال الشرك - [03:08:38](#)

لان غایة التوحيد ابطال الشرك وقوله بقرباب الارض بضم القاف وتكسر فيقال قراب وقرباب ومعناه ملء الارض فقرباب الشيء ملؤه. فلو اتى العبد ربيه بملء الارض ذنوباً وهو على التوحيد - [03:09:11](#)

اذ اتاه الله عز وجل بملئها مغفرة. وقوله لو بلغت ذنوبك عنان السماء العنان السحاب يعني لو بلغ ارتفاعها في مقدارها ان تصل الى السحاب ثم استغفرت الله عز وجل غفر الله عز وجل لك. نعم - [03:09:33](#)

خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وسائل الاحکام. وها انا اذکر باباً مختصراً جداً في ظبط خفي الفاظها مرتبة - [03:09:56](#)

لان لا يغلط في شيء منها وليستغفي بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهماتي مهمات من اللطائف وجمل من - [03:10:16](#)

والمعارف لا يستغفي مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعه ازالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين. وانها حقيقة بذلك عند الناظرين - [03:10:37](#)

وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم اراد ثم اراد ضم الشر ثم من ثم من اراد ضم الشر اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة - [03:11:07](#)

المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. والله الحمد ولو واخرا وباطناً وظاهراً. لما فرغ المصنف رحمه الله من شرد هذه الاحاديث الجامدة قواعد الاسلام اتبعها - [03:11:27](#)

باب خفي في ظبط الفاظها. وبين ان الحامل له على ذلك امران وبين ان الحامل له على عقد هذا الباب امران احدهما منع الغلط في

قراءتها كما قال لأن لا يغلط في شيء منها. منع الغلط في قراءتها - 03:11:47

لثلا كما قال لثلا يغلط في شيء منها. مثل ما مر عندها كلمة قراب. اذا عرفت انها قراب قراب لم تقل ابدا قراب لأنك تمتنع من الغلط فيها. والثاني اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناء - 03:12:10

حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها فهو يستغنى بهذا الجزء الذي الحقه في ظبط الالفاظ عن ان ينظر وفي غيره من الكتب ليعرف حقيقة ضبطها. ثم وعد المصنف رحمه الله بشرح هذه الاحاديث في كتاب مستقل - 03:12:30

اخترمته المنية ولم يشرحها. ذكره تلميذه ابو العلاء ذكره تلميذه اه ابن العطار ابو الحسن ابن عطار في شرح الأربعين فتلميذه ابن العطار شرح الأربعين لأن المصنف لم يشرحها. وهذا ابن العطار يسمونه مختصر النووي. يعني هو النووي - 03:12:50

الصغير للازمته له ومعرفته به واما الذي الكتاب المطبوع شرح الأربعين النووي منسوب للنووي هذا لا يصح فهو مات رحمه الله تعالى ولم يشرحها نعم باب الاشارات الى ضبط الالفاظ والمشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من

الواظفات. في - 03:13:12

خطبتي نصر الله امرأ روبي بتشديد الصاد وتخفيتها. والتشديد اكثر. يعني كيف نضارة ونظر. نعم ومعناه حسن وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي - 03:13:37

يا امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله. معناه مقبولة - 03:14:00

ال الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من من يرى. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله - 03:14:20

تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الایمان بالقدر والمختار ان الایمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية كاملة والقدر شرعا هو علم الله بالواقع والحوادث وكتابته لها - 03:14:39

علم الله بالواقع والحوادث وكتابته لها وخلقه ومشيئته اياها وخلقه ومشيئته اياها. فالجامع للايمان بالقدر هو هذا المعنى الشرعي الذي ذكر المصنف بعضه. نعم قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء لفتان لكن - 03:15:01

رواية بالهاء قوله تلد الامة ربها اي سيدتها. ومعناه ان تكثر السرائر ان تكثر السرع ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية السرية انت حتى تلد الامة السرية بنت السرية بنتا لسيدها. وبينت السيد في معنى السيد وقيل - 03:15:31

يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها و تستعبدتها جاهلة بانها امها بانها امها وقيل غير ذلك. وقد اوضعته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله العالة اي الفقراء و معناه انها سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبشت مليا - 03:16:00

هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك ثلاثة. هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق - 03:16:30

ال الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك يوشك هو هو بضم الياء وكسر الشين. اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله - 03:16:50

معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قوله الداري. منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى - 03:17:11

موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده في يتبعده فيه وقد بسطت القول وقد بسطت القول في اياضه في اواخر شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله - 03:17:31

وقيل الى موضع يقال له دارين هذا هذه النسبة اليها غلط فاحش كما ذكره ابو ابو المظفر الابي يوردي الاديب من علماء النسب.

فادعاء وان تميما منسوب اليها غلط فاحش ولا يصح نسبة الى هذا البلد. وقول المصنف رحمه الله يقال فيه الدين - 03:17:51

نسبة الى دين كان يتبعده فيه يعني قبل الاسلام لما كان نصرانيا اما بعد الاسلام فليس اتخاذ الصوامع والبيع والتخلي في الكهوف

واللغات. نعم - 03:18:15 والمغارات من دين الاسلام وبه قيده المصنف في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات.

الحادي التاسع قوله واحتلاظهم هو هو بضم الفائدة بكسرها. الحديث العاشر قوله الحرام هو بضم الغين وكسر الدار المعجمة المخففة. وذكر الجرداني في شرح الأربعين نقلًا عن كتاب المصابيح انه جاء ايضا بتشديدها وغذني - 03:18:38

لكن الرواية الاعلى والأشهر التخفيف وغذني بالحرام الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح والشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر -

03:19:03

والصحيح ان الريب قلق النفس واضطربها. فتكون النفس في حال القلق مضطربة قلقة ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب في اخرين. نعم. الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله - 03:19:29

الحادي الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا ولل恢سان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر ليش ما ليش ما ذكرها؟ قال ولل恢سان شروط معروفة كتب الفقه. ايش ما ذكرها - 03:19:49

مراجعة لمقام التعليم العالم الذي هو عالم ليس كل ما يعلمه يذكره في كل مقام له ما يناسبه. احيانا يبسط واحيانا يختصر احيانا يبين احيانا يضم باعتبار ما ينفع الناس. فهو يريد جمع المتعلم على معاني هذه الأربعين دون تطويل فيها - 03:20:08

لانها هي بنفسها علم دام على الانسان فيها ما تنتهي. مسائل هذه الاحاديث ترى ما تنتهي. هذا كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ولذلك في اخبار الثعالب المفسر صاحب التفسير انه قرأ هذه الأربعين على احد علماء - 03:20:32

اسماء بن مرزوق الحفيد محمد بن محمد بن مرزوق الحفيد يقول و كنت اذا قرأت عليه حديثا من احاديث الأربعين بكى و عظم بكاؤه اذا قرأ عليه حديث واحد يقول كل ما قبل ما يعني يبين له يعظم بكاءه لماذا؟ لانه يشهد ما فيها من المعاني. يعلم هذا كلام الصادق المصدوق صلى الله - 03:20:52

عليه وسلم فيجد اثره في قلبه فالانسان عندما يطالع هذه الاحاديث ويأتي عالم ويجمعها له ويبين له يريد ان يجمع قلبه على هذه الاحاديث فما يطول له في بيان امور - 03:21:14

اخري يمكن ان يجدها في كتب اخرى. نعم الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. وسمع كسرها ايضا. فيقال ليصمت ويقال ليصمت نعم الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله وليحد هو بضم الياء - 03:21:28

وكسر الحي وتتجدد الدال. يقال وحد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله - 03:21:55

اتجاهك بضم التاء ذكر صاحب القاموس الفيروز ابادي وغيره ان تائها مثلثة معنى مثلثة اذا قالوا مثلثة يوسف يكتبون بالضم والفتح والكسر فيقال تجاه وتجاه. وهذه احسن الكلمات لانها واسعة. اذا كسرت صحيح اذا ضممت صح - 03:22:23

واذا يعني آففتحتها صحيحة نعم تعرف الى الله في الرخاء. في كتاب اسمه الدرر المبتهة في الكلمات المثلثة الدرر المبتهة بالكلمات المثلثة للفيروز ابادي جمع فيها الكلمات اللي تأتي مثلثة مثل رشوة رشوة - 03:22:48

بالضم والفتح والكسر تجاه تجاه نعم الدرر المبتهة نعم تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون. قوله اذا لم تستحي اصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا - 03:23:10

دار الاسلام تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مفيدة للامر الذي ذكره المصنف بعض ذلك والامر اوسع. نعم. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم - 03:23:40

اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى نهيه. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر الايمان المراد بالظهور الوضوء. قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصفه - 03:23:59

الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا. وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان ايمان وصار نصفها وقيل

المراد بالايمان الصلاة والظهور شطر لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك - [03:24:19](#)

تقديم ان الظهور لا يختص بالوضوء. بل يعم الطهارة الحسية كلها بالوضوء والغسل والبدل عنه مما واحسن ما قيل في التشطير ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر البدن. وبقية شرائع الایمان تظهر - [03:24:39](#)

وباطن البدن ولذلك شرع للانسان اذا فرغ من الوضوء ماذا يقول هل يشهد لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله. ليجمع بين ظهارة الباطل وظهارة الظاهر - [03:24:59](#)

نعم قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثواب ابواههما جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببيه ما اشتملنا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى - [03:25:12](#)

صلاة النور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب الاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في - [03:25:35](#)

ایمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء. اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله. والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعنىه لا يزال صاحبها مستضيئا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع - [03:25:55](#)

نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنه من يبيعها لله تعالى بطاعته بيعتها من العذاب ومنهم من للشيطان والهوى باتباعهما فيبوقها اي يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح - [03:26:15](#)

في صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه. وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون. قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست اي تقدست عنه. فالظلم مستحبيل في حق الله تعالى. لانه مجاوزة الحد او - [03:26:35](#)

في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى قوله تعالى الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى ان الظلم مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك تقدم ان احسن ما قيل في الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه واما هذا الذي - [03:26:55](#)

ذكره المصنف فهو لا يسلم من تعقب. نعم قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الاء اي الابرة. ومعنى لا ينقص لا ينقص شيئا - [03:27:15](#)

ال الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال وحدها دثر كفل وفلوس. واحد واحدها دثر واحدها دثر كفلس وفلوس. ايش معنى مثلثة؟ تاء مثلثة يعني ثلاث نقط تاء مثلثة يعني ثلاث نقط باء موحدة يعني نقطة واحدة تاء مثلثة يعني نقطتين - [03:27:39](#)

يقولون متنى فوقانية وباء متنى تحتانية. نعم. قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجم وهو وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم - [03:28:10](#)

ال الحديث الثالث قوله رحمة الله وهو كنایة عن الجماع تقدم ايضا انه كنایة عن الفرج فيصح اراده الحديث به. وهو الذي ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم. نعم الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وفتح الميم وجمعيه سلامي وجمعيه - [03:28:32](#)

سلام يأتي. وجمعيه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء. وهي ثلاثة وستون الصلاة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو سمعا بكسر السين المهملة وفتحها. قوله حاكي.

يعني - [03:28:58](#)

يجوز فيه ان تقول سمعان وسمعان والفتح اشهر مثل سفيان ماذا يجوز فيه ها سفيان واسن سفيان وسفيان مثل السين لكن الضم اشهر سفيان نعم قوله حاكي بالحاء والكاف اي تردد. وابصر بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون. العرياض - [03:29:28](#)

بكسر العين وبالموحدة. سارية بالسين المهملة والباء المثنية من تحت. قوله درفت فتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله بالنواجز عن الذال المعجمة عليها نقطة اذا كان لها شبيه متى يقولون معجمة اذا كان لها شبيه - [03:30:02](#)

يقولون الذال معجمة في مقابل ايش؟ الذال والصاد مهملة في مقابل الضاد والعين مهملة في مقابل الغين فيقولون في الغين يقولون

غين معجمة والضاد ضاد معجمة. ودال ذال معجمة. نعم. قوله بالنواخذ - 03:27

هو بالدار المعجمة وهي الانباب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله الله والبدعة ما عمل على غير مثال سبق
هذا باعتبار الوضع اللغوي فان البدعة عند العرب هي - 03:30:48

كما عمل على غير مثال سبق. والوارد في الاحاديث يراد به الوضع الشرعي. يعني معنى البدعة شرعا. وهو ما احدث في الدين مما ليس منه مما يقصد به بقصد التعبد. نعم - 03:31:08

الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الدال وضمها اي اعلاها. وذكر الفتح ايضا الا انه لغة رديئة يعني اللغة ضعيفة فيقول
فيجوز ذروة وذروة لكن الفتح ضعيف والشهر الكسر ذروة - 03:31:27

نعم ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله بكسر الميم ويجوز ايضا فتحها. فيقال ملاك وملاك والمراد به مقصود الشيء ونظام
الشيء وبه يعرف حكم اسم ملاك او ملاك انه جائز ما فيه شيء يعني ملاك يعني نظام العائلة او نظام البنات او - 03:31:50
المقصود الاعظم من البنات هذه البنت اللي مسماه ملاك هذه جائزة نعم. قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف. الحديث الثالثون
الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة. قوله جرثوم - 03:32:16

بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير قوله صلى الله عليه وسلم كان جرثوم ما
تعرفون الجرثومة ها الجرثوم يعني الاصل والجرثومة اصل الاشياء. في كتاب ابن قتيبة اسمه الجراثيم - 03:32:41

مو بالجراثيم هذى اللي الفيروسات والبكتيريات يعني اصول الاشياء يعني في اللغة. نعم قوله واحد في كتاب كبير في الحديث اسمه
كنز العمال كنز العمال في ثمنطعش مجلد فواحد يقول اول ما رأيت هذا الكتاب - 03:33:12

يقول يعني احسب فيها اسماء العمال المفتوح لهم نعم قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهوكوها. انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل.
الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك
اضعف الایمان - 03:33:31

اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان
الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفي - 03:33:58

فيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي اعلنته بأنه لي قوله تعالى استعاذني ظبطوه بالنون
وبالباء وكلاهما صحيح. وبالباء استعاذ بي كلاهما صحيح وارد في البخاري هذه الرواية هذه الرواية. نعم. الحديث
الاربعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر - 03:34:18

اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في
غير وطنه. ولا تستغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهب الى اهله - 03:34:51

ال الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا فرفعت رأسك قوله بقرب الارض
بضم القاف وكسرها لغة روي بهما والظم اشهر معناه - 03:35:11

ما يقارب ملتها فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا. معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله ما ينقله اليهم - 03:35:31

والله اعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لن亨دي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وسلام وسلم وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. قال - 03:35:55

فررت منه ليلة الخميس ليلة الخميس التاسع والعشرين. التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مئة ونحن بحمد
الله فرغنا من بيان معانيه فيما يناسب هذا المقام في هذه اللحظة اكتبوا طبقة السماع سمع علي - 03:36:15

جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا او بعضا ويعرف فوته الأربعين التووية قراءة غيره والقارئ يقول بقراءته صاحبنا
فلان ابن فلان الفلانى فتم له ذلك في كم مجلس؟ مجلسين في الميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة

خاصة من معين لمعين معين - 03:36:38

باسناد مذكور في انارة المصايبخ لاجازة طلاب المفاتيح. الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله. بحمد يوما 03:37:06 اضربوا على كلمة ليلة يوم السبت يوم التاريخ احدى عشرها -

احد عشر من شهر رجب سنة خمس وتلاثين بعد الاربع منه والالف في الجامع الكبير في مدينة حوطة بنى تميم ونكون بهذا قد فرغنا 03:37:28 بحمد الله من الكتاب الثالث. ولقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الظهر في الكتاب الرابع وهو -

وهو كتاب الاداب الشرعية وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله 03:37:52 وصحبه اجمعين -